



## حبس عصابة تخصصت بسرقة الصيدليات لمدة ١٠ سنوات

عمان - قررت محكمة أمن الدولة وضع شخصين بالأشغال المؤقتة لمدة ١٠ سنوات بعد أن ثبت لديها تشكيلهم عصابة إجرامية تخصصت بسرقة الصيدليات في العاصمة عمان، بحثاً عن الثراء السريع غير المشروع. وأصدرت المحكمة قرارها خلال جلسة علنية عقدها، الأربعاء، برئاسة المقدم القاضي العسكري الدكتور موفق المساعيد، وعضوية المقدم القاضي العسكري رامي العزام، والمقدم القاضي العسكري أحمد الطرايشة. وبين قرار التجريم أن المدانين ثبت ارتكابهما لجناياتي تشكيل عصابة بقصد التعدي على الأشخاص والأموال، وارتكاب أعمال اللصوصية، وجناية السرقة مكررة ٤ مرات. وأوضح القرار أن المدانين شكلوا عصابة إجرامية ونفذوا عمليات سرقة ضد ٤ صيدليات في العاصمة عمان عام ٢٠١٨ تحت تهديد السلاح للعاملين فيها، وأخذوا مبالغ مالية وتقاوموها بينهم.

NATION'S NEWSPAPER



يومية - أردنية - شاملة

www.omamjo.com

العدد (٢١٦)

٢٥٠ فلس

السنة السابعة

٢٣ رجب ١٤٤٣ هـ الموافق ٢٤ شباط ٢٠٢٢ م

الخميس

## جلالته يلتقي عددا من الكتاب والصحفيين

# الملك: قدرة الأردن على حماية حدوده والدفاع عنها



- لن نسير خطوة للأمام وخطوتين للوراء
- الأردن ملتزم بالتحديث السياسي وتعزيز دور الأحزاب
- الأردن لن تثنيه أصوات المشككين عن الوصول إلى الأهداف المرجوة
- لن نقف مكتوفي الأيدي أمام أي تنظيم أو جهة تهدد أمننا وحدودنا
- ورشة العمل الاقتصادية ستكون بشراكة كاملة بين القطاع الخاص والحكومة
- الأردن على اشتباك بشكل يومي حول المقدسات في القدس

الاقتصادية الوطنية التي وجّه بعقدتها وتنتقل أعمالها يوم السبت المقبل، ستكون بشراكة كاملة بين القطاع الخاص والحكومة، "مسؤوليتي أن أوجه المؤسسات وأراقب تنفيذها للإصلاحات المنشودة دون تراجع". تابع ص ٢

خارطة طريق واضحة أمام المواطن والتصدي لأولئك الذين لا يريدون المضي قدما. قائلا "لن نسير خطوة للأمام وخطوتين للوراء". وشدد جلالته الملك على أن الأردن ماضٍ في التنمية الاقتصادية والإصلاح الإداري بقوة وجديّة، ولن تثنيه أصوات المشككين

دور الأحزاب. وأشار جلالته الملك إلى أن التحديث السياسي موجه للشباب، ولا يمكن توقع التوافق بشكل كامل، خاصة عندما يتعلق ذلك بالأجيال السابقة. وأعاد جلالته التأكيد على ضرورة وضع

والاقتصادي والإداري، والتحديات التي يواجهها الوطن وقدرته على التصدي لها، فضلا عن دور المملكة على المستويين الإقليمي والدولي. وأكد جلالته، خلال اللقاء، أن الأردن ملتزم تماما بمسار التحديث السياسي وتعزيز

عمان - التقى جلالته الملك عبدالله الثاني، في قصر الحسينية الأربعاء، عددا من الكتاب والصحفيين. وتناول اللقاء قضايا الشأن المحلي، وخصوصا مسيرة الإصلاح السياسي

## ربط امتحان التوجيهي بالقبول في الجامعات

وبحضور الأمين العام للوزارة الدكتور نواف العجارمة والدكتورة نجوى قبيلات، إن الوزارة تدرك الحاجة الكبيرة لتطوير وتحسين تجويد العملية التعليمية وصولا إلى تعليم نوعي يحقق العدالة في توزيع الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة بصرف النظر عن أماكن سكناهم. ودعا إلى التخلص من المفاهيم التي لا تليق بسمعة التعليم الأردني مثل "مدارس الأقل حظا" و"المدارس التي لم ينجح بها أحد"، حيث العمل يجري على إعداد خطة زمنية، ترصد الواقع بتحدياته وتضع الحلول اللازمة لذلك.

عمان - أكد وزير التربية والتعليم الدكتور وجيه عويس أن الوزارة في سعيها للتطوير والإصلاح، تضع نصب عينيها تنفيذ التوجيهات الملكية المستمرة حول متابعة الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية التي تعد خارطة طريق للأعوام ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٥، والبنود المتعلقة بالارتقاء بمستوى التعليم في المملكة بمختلف مراحلها، وتركيز جهودها على تنفيذ هذه البنود بحسب الأولويات المدرجة في الخطة. وقال الوزير خلال ترؤسه الأربعاء اجتماعا للجنة التخطيط المركزية،

## النواب يناقش في جلسة رقابية ١٢ سؤالاً للحكومة

عمان - استمع مجلس النواب إلى إجابات الحكومة على ١٢ سؤالاً نيابياً، في جلسة رقابية، الأربعاء، برئاسة رئيس المجلس المحامي عبد الكريم الدغمي وحضور هيئة الوزارة.

وأعلن نائب رئيس الوزراء، وزير الإدارة المحلية توفيق كريشان، عن تشكيل لجنة للتحقيق في إحالات على التقاعد لضباط في دائرة الممارك العامة، موضحاً أن الحكومة ستزود المجلس بنتائج التحقيق إثر اعتراضات نيابية على الإحالات.

واكتفى النواب ببرود الحكومة على أسئلتهم المتعلقة بعمل صندوق الطاقة المتجددة وشركة الكهرباء الوطنية، وصندوق المعونة الوطنية، ومدينة الحسين بن طلال التنموية بالفرق، بالإضافة إلى أطباء الاختصاص في وزارة الصحة، وحصص البلديات من الرسوم والضرائب والقدرة الاستيعابية لمراكز الإصلاح والتأهيل البالغة حالياً ١٤٤ بالئمة.

وتناولت الأسئلة النيابية، محطة تنقية الخربة السمرا، والمدارس الحكومية المستأجرة في الزرقاء، وواقع المساجد والعالمين فيها، وواقع مركز صحي تطوير ماركا الشمالية، والأبار في منطقة حوض الديسي.

## الأرصاد تدعو للحذر خلال المنخفض الجوي المتوقع

عمان - دعت دائرة الأرصاد الجوية المواطنين إلى عدم الاقتراب من المناطق المنخفضة وأماكن تشكل السيول وتجمع المياه والحذر من الانزلاقات ومن خطر تدني مدى الرؤية الأفقية خلال المنخفض الجوي المتوقع اليوم الخميس.

وقال مدير إدارة الأرصاد الجوية رائد آل خطاب، وفق بيان صحفي الأربعاء، إن التحذيرات للنماذج العددية في إدارة الأرصاد الجوية تشير إلى اندفاع كتلة هوائية باردة من أواسط أوروبا باتجاه الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط حيث تبدأ بالاقتراب من المملكة اعتباراً من ساعات ما بعد ظهر غد، مرافقة لمنخفض جوي يتمركز فوق جزيرة قبرص.

وتوقع الخطاب، تساقط زخات من المطر مصحوبة بالبرد في ساعات المساء والليل من يوم غد الخميس، في الشريط الغربي من المملكة من شمال المملكة حتى الجنوب وقد تشمل مدينة العقبة، وتكون غزيرة لفترات محدودة في الفترة المسائية.

وأضاف أنه ومع تعمق الكتلة الهوائية الباردة فوق المملكة يوم الجمعة توالي درجات الحرارة انخفاضها لتسجل أقل من معدلاتها الاعتيادية وتعود الأجواء الباردة جداً والغائمة والمطر في أغلب المناطق وتكون غزيرة أحياناً خاصة في شمال ووسط المملكة مصحوبة بحدوث الرعد وتساقط زخات البرد.

تابع ص ٢

## خلال لقاء سموه عدداً من الشباب والشابات في محافظة الزرقاء ولي العهد: أهمية مشاركة الشباب في الانتخابات واختيار الأكفأ



مشيراً إلى وجود خطة استراتيجية متكاملة بهذا المجال من خلال تطوير المناهج والارتقاء بمستوى البرامج المقدمة. واستمع سموه إلى تجارب الشباب والشابات في عدد من المجالات المتعلقة بالتنمية المجتمعية، وتمكين الشباب، والتوعية القانونية في المجتمع، وتشجيع المشاركة السياسية من خلال الانخراط في الأحزاب، وتشجيع ثقافة الحوار البناء من خلال المناظرات، والعمل التطوعي والخيري، وخدمة المجتمع، والتوعية الصحية.

الزرقاء - أكد سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، أهمية مشاركة الجميع في انتخابات مجالس المحافظات والمجالس البلدية المقبلة، وخاصة الشباب. ولفت سموه، خلال لقائه الأربعاء، عدداً من الناشطين الشباب والشابات في محافظة الزرقاء من مختلف القطاعات، إلى أهمية اختيار المرشح على أساس الكفاءة والجدارة. ونوه سمو ولي العهد إلى أهمية التوجه نحو التدريب المهني والتقني لدخول سوق العمل.

## «٢٠» وفاة و «٨١٤٤» إصابة بفيروس كورونا في المملكة

عمان - بلغ العدد الإجمالي للحالات المؤكدة التي تتلقى العلاج في المستشفيات ٩٤١ حالة. وأشار الموجز إلى تسجيل ٢٢١١٣ حالة شفاء، ليصل العدد الإجمالي لحالات الشفاء المتوقعة بعد انتهاء فترة العزل إلى ١٤٤٥٢٠٣ حالة. كما أشار إلى إجراء ٤٢٧٧٩ فحصاً، ليبلغ العدد الإجمالي للفحوصات التي أجريت منذ بدء الوباء ١٦١٠٤٩٨٢ فحصاً. وأظهر الموجز أن عدد متلقي الجرعة الأولى من لقاح كورونا وصل إلى ٤٦٧٢٣٠٨ أشخاص، فيما وصل عدد متلقي الجرعتين إلى ٤٣٥٢٥٤١ شخصاً.

أعلنت وزارة الصحة، الأربعاء، عن تسجيل ٢٠ وفاة و٨١٤٤ إصابة جديدة بفيروس كورونا في المملكة، ليترفع العدد الإجمالي إلى ١٣٧٥١ وفاة و١٥٩٩٢٢٢ إصابة. وبلغت نسبة الفحوصات الإيجابية، ١٩,٠٤ بالمئة، بحسب الموجز الإعلامي الصادر عن الوزارة. وأشار الموجز إلى أن عدد الحالات النشطة حالياً وصل إلى ١٤٠٤٦٨ حالة، بينما بلغ عدد الحالات التي أدخلت، إلى المستشفيات ١٥٤ حالة، وعدد الحالات التي غادرت المستشفيات ١٦٩ حالة، فيما

## شخصية العام ٢٠٢٢



مجلة نجوم

واضواء العربية

تكرم وتختار

سعادة الاستاذ

عبدالرحمن

جاسم الغانم

ابو فهد حفظه الله ورعا

## الشخصية الإنسانية المثالية

العربية الاولى لعام ٢٠٢٢

# جلالته يلتقي عددا من الكتاب والصحفيين الملك: قدرة الأردن على حماية حدوده والدفاع عنها



● لن نسير خطوة للأمام وخطوتين للوراء  
● الأردن ملتزم بالتحديث السياسي وتعزيز دور الأحزاب  
● الأردن لن تثنيه أصوات المشككين عن الوصول إلى الأهداف المرجوة  
● لن نقف مكتوفي الأيدي أمام أي تنظيم أو جهة تهدد أمننا وحدودنا  
● ورشة العمل الاقتصادية ستكون بشراكة كاملة بين القطاع الخاص والحكومة  
● الأردن على اشتباك بشكل يومي حول المقدسات في القدس

عمان

التقى جلالة الملك عبد الله الثاني، في قصر الحسينية الأربعاء، عددا من الكتاب والصحفيين. وتناول اللقاء قضايا الشأن المحلي، وخصوصا مسيرة الإصلاح السياسي والاقتصادي والإداري، والتحديات التي يواجهها الوطن وقدرته على التصدي لها، فضلا عن دور المملكة على المستويين الإقليمي والدولي. وأكد جلالاته، خلال اللقاء، أن الأردن ملتزم تماما بمسار التحديث السياسي وتعزيز دور الأحزاب. وأشار جلالة الملك إلى أن التحديث

السياسي موجه للشباب، ولا يمكن توقع التوافق بشكل كامل، خاصة عندما يتعلق ذلك بالأجيال السابقة. وأعاد جلالاته التأكيد على ضرورة وضع خارطة طريق واضحة أمام المواطن والتصدي لأولئك الذين لا يريدون المضي قدما، قائلا "لن نسير خطوة للأمام وخطوتين للوراء". وشدد جلالة الملك على أن الأردن ماضٍ في التنمية الاقتصادية والإصلاح الإداري بقوة وجدية، ولن تثنيه أصوات المشككين أو التحديات في المنطقة عن الوصول إلى الأهداف المرجوة. وبالشأن الاقتصادي، بين جلالاته أن أهداف الأردن في التنمية والتشغيل لن تتحقق

دون رؤية اقتصادية واضحة للمستقبل. ولفت جلالة الملك إلى أن ورشة العمل الاقتصادية الوطنية التي وجه بمقدتها وتطلق أعمالها يوم السبت المقبل، ستكون بشراكة كاملة بين القطاع الخاص والحكومة، "مسؤوليوني أن أوجه المؤسسات وأراقب تنفيذها للإصلاحات المنشودة دون تراجع". ودعا جلالاته الإعلام إلى متابعة ومراقبة تنفيذ الرؤية الاقتصادية من قبل الحكومات المتعاقبة. وأكد جلالاته الملك قدرة الأردن على حماية حدوده والدفاع عنها بكل قوة وعزيمة، مشددا على "أننا لن نقف مكتوفي الأيدي أمام أي تنظيم أو جهة تهدد أمننا وحدودنا".

وأعرب جلالاته عن اعتزازه بمنسوبي القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، والأجهزة الأمنية، قائلا "كلنا رجال في مصنع الحسين". وعلى صعيد القضية الفلسطينية، أشار جلالاته الملك إلى أن الأردن على اشتباك بشكل يومي حول المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ويبدل كل الجهود من أجل حمايتها ورعايتها، مؤكدا أن موقف المملكة واضح ولم يشبه القموض. وأعرب جلالاته عن ثقة الأردن بما يقوم به لحماية المقدسات والدفاع عن القضية الفلسطينية، "ولولا الأردن لكان الوضع مختلفا تماما".

وتحدث الحضور في مداخلتهم عن جملة من الأحداث والملفات المحلية والإقليمية والدولية. وأكدوا أن هناك استهدافا للأردن وتقدمه، وهو أمر يجب التصدي له، من خلال المضي في مسيرة الإصلاح والبناء والتقدم. وتحدثوا عن الجهود الكبيرة التي يقوم بها جلالاته الملك ومواقفه في الدفاع عن قضايا المنطقة، ومسايعه من أجل تحقيق السلام، والحرب على الإرهاب، وهو أمر يجعل الأردن مستهدفا. وأشار عدد منهم إلى أهمية انخراط الشباب بالعمل الحزبي، القائم على البرامج التي تهدف إلى النهوض بالوطن والمواطن.

وأكد عدد من الحضور ضرورة تطوير الأدوات الإعلامية لمخاطبة الجمهور المتلقي وإيصال رسائل الوطن. ولفت عدد منهم إلى أن أية معلومة مغلوطة تتابع من الكثيرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ولا بد من الكشف عن المعلومة الصحيحة لتبديد أية إشاعات. واقترح عدد من الحضور توسيع مكاسب التنمية، ووضع تصورات سريعة للبطالة والفرص، ونزول المسؤولين إلى الشارع ومحاورة المواطنين، وتسهيل إجراءات الاستثمار وتقديم الحوافز وربطها بالتشغيل، وإعادة النظر بالمناطق التنموية.

## التربية: الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية هدفها الارتقاء بمستوى التعليم

عمان

أكد وزير التربية والتعليم الدكتور وجيه عويس أن الوزارة في سعيها للتطوير والإصلاح، تضع نصب عينيها تنفيذ التوجيهات الملكية المستمرة حول متابعة الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية التي تعد خارطة طريق للأعوام ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٥، والبنود المتعلقة بالارتقاء بمستوى التعليم في المملكة بمختلف مراحله، وتركيز جهودها على تنفيذ هذه البنود بحسب الأولويات المدرجة في الخطة. وقال الوزير خلال ترؤسه الأرباع اجتماعا للجنة التخطيط المركزية، وبحضور الأمين العام للوزارة الدكتور نواف العجاردة والدكتورة نجوى قبيلات، إن الوزارة تدرك الحاجة الكبيرة للتطوير والتحسين لتجويد العملية التعليمية وصولا إلى تعليم نوعي يحقق العدالة في توزيع الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة بصرف النظر عن أماكن سكنهم.

ودعا إلى التخلص من المفاهيم التي لا تليق بسمة التعليم الأردني مثل "المدارس الأقل حظا" و"المدارس التي لم ينجح بها أحد"، حيث العمل يجري على إعداد خطة زمنية، ترصد الواقع وتحدياته وتضع الحلول الملائمة لذلك.

وفي مجال تطوير التعليم لمرحلة ما قبل المدرسة، أكد الدكتور عويس أن هذه المرحلة على قدر عال من الأهمية لأنها تضع البينات الأساسية في تشنئة الأجيال سواء من حيث بناء منظومة القيم أو التأسيس للتعلم، مشيرا إلى الانتهاء من تطوير المنهاج لهذه المرحلة، والسير في عملية تدريب وتأهيل الكوادر القائمة على تعليمها، بالإضافة إلى التوسع في استحداث رياض الأطفال في جميع مناطق المملكة التي أصبح الكثير منها مخدمًا برياض الأطفال التابعة للمدارس الحكومية. وفي مجال التعليم والتدريب المهني، بين الدكتور عويس أن الوزارة شكلت لجنة فنية من ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءة لتوضع خطة لتطوير التعليم المهني، مهمتها إجراء مراجعة شاملة لمنظومة التعليم المهني الثانوي في الوزارة، من حيث بيان نقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر، مشيرًا إلى تقديم تقرير يتضمن مقترحات تعنى بتحقيق الرؤية الملكية بهدف تطوير هذا النوع من التعليم، والاسترشاد بالتوصيات الواردة في الاستراتيجية، بالإضافة إلى الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة؛ وفق ما يحقق الاستجابة لتطلعات العمل الأردني والإقليمي؛ وصولا إلى منظومة متكاملة تتميز بالكفاءة والفعالية والانسجام مع الإطار الوطني للمؤهلات.

وأوضح أن عملية إصلاح التعليم المهني تشمل دراسة هيكلته وتنظيمه على مستوى الوزارة ومديريات التربية والتعليم والمدارس المهنية وبناء خطة للتطوير، وإعادة النظر بمراحل الدراسة ومدتها، بالإضافة إلى تأهيل المعلمين والمدرسين وتدريبهم، وتعزيز الشراكة والتعاون مع القطاع الخاص، ودراسة استحداث تخصصات مهنية جديدة والربط بين مخرجات التعليم المهني والتعليم الجامعي، والتدريب في مواقع العمل وإعادة النظر في نظام القبول والتخصصات والإرشاد المهني. أما في مجال التعليم الجديد فيما يعرف بالتدريب قبل إلى التخلص من نمط التعليم الذي يركز على الحفظ، والتحول إلى تعليم التفكير الناقد والتحليل وتعلم مهارات الحياة، والخطة تسيير باتجاه تطوير جميع المناهج بالشراكة مع المركز الوطني لتطوير المناهج. وفي مجال تدريب المعلمين، لفت إلى أن الوزارة أعدت برامج تدريبية متخصصة، شملت المعلمين الجدد فيما يعرف بالتدريب قبل الخدمة وتدريب المعلمين أثناء الخدمة، وتحرص الوزارة على أن يكون التدريب مرعيا للتطور السريع في مجال التعليم، وأن يكون للوزارة دور أكبر في إعداد وتنفيذ البرامج مستقبلا، والاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال. وشكلت الوزارة لجنة من الخبراء وذوي الاختصاص لوضع خطة تطويرية لهذا الامتحان الوطني مع مراعاة ربطه بالقبول في الجامعات، وصولا إلى شكل لامتحان يرفع من سويته ويخفف الضغط النفسي عن الطلبة والأهالي، ويخلص الوزارة من الكثير من التحديات التي تواجه عقد الامتحان ويحقق الأهداف التي وجد من أجلها.

## الخصاونة: الاستهداف الممنهج للأردن وقيادته إفلاس أخلاقي وسياسي

عمان

أكد رئيس الوزراء، الدكتور بشر الخصاونة، خلال ترؤسه لجلسة مجلس الوزراء عبر تقنية الاتصال المرئي الأربعاء، أن الاستهداف الرخيص والمكشوف الذي يتعرض له الأردن، وقيادته الهاشمية بين فترة وأخرى، عبر تسريبات وفبركات، هو "محاولات بانسة ويانسة لا هدف لها إلا النيل من الأردن والإساءة إلى منجزاته وقيادته".

وشدد الخصاونة على أن القيادة الهاشمية الحكيمة، بذلت على الدوام الغالي والتفيس في سبيل الوطن وقضايا الطاهرة، و زاد عنها الأردنيون بمواكب الشهداء التي تعلق أياها علو وتسمو دوماً أيما سمو.

وأضاف رئيس الوزراء "التاريخ والحاضر المشرق لبلدنا، والمستقبل الزاهر لا يمكن أن تسمه الأكاذيب والفبركات والسهام المسمومة"، مؤكداً أن هذه السهام المسمومة تنكسر نصالها على صخرة قيادتنا وإيماننا كاردنيين ببلدنا، الذي دخل منويته الثانية بمنعة واقتدار، وبرؤية طموحة للغاية، وقيادة هاشمية حظيت وتحظى بشريعية الإنجاز والتاريخ والدين والرسالة والتسامح والتسامي على الإساءة.

وقال الخصاونة: "لا يلبق بنا أن نحاطب من يخبثي خلف فبركات وتسريبات وأغراض مشبوهة، إنما خطابنا

هو خطاب الحقيقة أمام الكذب والافتراء، والوضوح أمام محاولات التديس، ومنهجيتنا هي منهجية الاستمسك بالقيم والمواقف المشرفة، والوقوف الثابت خلف جلالة الملك عبد الله الثاني، وخلف قيادتنا ومبادئنا وما يمثلها هذا الوطن من قيم ومنظومة قيمية عالية ورفيعة". وأشار إلى أن قيادتنا الهاشمية الحكيمة لطالما أعلت على الدوام قيمة الإنسان وكرامته ونبل المبادئ، كأعلى ثروة على وجه الأرض يمتلكها الإنسان الأردني، مشدداً على أن مصادر هذه التسريبات والفبركات والاستهداف المنهج والمنظم الذي يستهدف وطننا وقيادته "هو إفلاس أخلاقي وسياسي بلغ الدرك الأسفل من الانحطاط"، ولم ينتج سوى فبركات وتزّهات، لا تنطلي ولن تنطلي على أحد.

وأكد رئيس الوزراء أن ما يقض مضاجع من يقف خلف تلك الفبركات والأكاذيب، هو المواقف المشرفة للأردن وجلالة الملك عبد الله الثاني إزاء القضايا الوطنية والقومية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، مؤكداً أن هذه المواقف "لا يمكن مجاراتها ولا مقارعتها ولا محاجبتها لسلامتها"، ولا يجد البعض إلا استخدام أساليب التشويش ومحاولات إعاقه هذه المواقف النبيلة والقيم الثابتة، وهي أساليب لن تجدي نفعاً اليوم، مثلما فشلت بالأمس، ونحن على ثقة ويقين أن مصيرها أفضل غداً وبعد غد، وفي المستقبل بإذن الله.

وشدد على أن الأردن بقيادته الهاشمية الحكيمة سيبقى متمسكا بمبادئه وثوابته وأهدافه والغاية انطلاقاً من قاعدة أن "الاستمسك بالمبادئ يُعَب، لكنه لا يخذل أبداً"، مشيداً بدور وسائل الإعلام العربية في عدد من الدول العريضة والشقيقة التي تصدت لهذه الهجمة وقامت بتعرية الاستهدافات التي تتعرض لها المملكة الأردنية الهاشمية، وتساءلت عن أسباب الاستهداف الممنهج الذي يحاول النيل من الأردن وقيادته ومواقفه. وأشار رئيس الوزراء إلى أن معاركنا في الأردن ومعارك قيادتنا الهاشمية عبر التاريخ راقية ومشرفة، وتستمسك بأعلى درجات الفروسية، ولا يوجد ما نخشاه أو نخجل منه أو نخفيه، بل يوجد دائماً وأبداً ما نعتز به، وما نرفع به الرأس شامخاً وعالياً لجهة مواقف قيادتنا ووطننا وتضحياتنا، مؤكداً الاستمرار على هذا النهج.

وقال: "لن ننثني، ولن ينثني ملك نذر نفسه لخدمة شعبه وأمتة عن البرّ بهذا النذر تحت أي ضغط مهما كان، وأياً كانت الأساليب والأدوات". وختم الخصاونة حديثه بالقول: "حفظ الله بلدنا متمسكا عزيزاً أياً بقيادته جلالة الملك عبد الله الثاني يعضده سمو ولي عهده الأمين الأمير الحسين بن عبد الله الثاني وشعبنا الأبي العزيز الكريم الصابر المقدم المؤمن بقيمه ومبادئه وبقيادته وصوابية مواقفه وبأنها لا تلبثي إلا الخير لهذا الوطن وللهذه الأمة".

## الدغمي: الحملات التي تستهدف الأردن تزيدنا صلابة والتفافاً خلف القيادة

عمان

قال رئيس مجلس النواب المحامي عبد الكريم الدغمي، إن الحملات التي تستهدف الدولة الأردنية لا تزيد الأردنيين إلا صلابة والتفافاً خلف قيادتهم وحيثهم ومؤسسات دولتهم.

وأكد في مستهل جلسة النواب الأربعاء، أن الأردن اليوم يسير بخطى ثابتة نحو منويته الثانية، يحدث منظومته السياسية على مستوى الدستور والقوانين التي تحكم العمل السياسي، ويسير نحو آفاق التنمية مسلحاً بعزم الأردنيين وإصرارهم، على تقويت الفرصة على كل تلك المخططات والانسائس وردّها لنحر رعاتها ومطلقيها.

وبيّن أن هذه الحملة تعكس عمق أزمة رعاتها ومنفذيها، الذين هالهم هذا الاحترام الدولي والإقليمي والعربي، لصلاية موقف الأردن الثابت والمبدئي من مختلف القضايا والملفات والأزمات، وعلى رأسها القضية الفلسطينية ومختلف القضايا العربية، وهي المواقف التي دعمت الأطراف الدولية إلى اعتبار الأردن نقطة ارتكاز للاستقرار، وصاحب دور مهم لحل مجمل القضايا والأزمات في الإقليم.

وقال إن تلك الأطراف المأزومة، تدرك أن الأردن بقيادة جلالة الملك بات اليوم، من أهم عناوين الإقليم بوصفه صاحب الرأي الراجح والمبدئي والعقلاني المنسجم مع مصالح العرب والمبادئ التي تحتكم لمنظومة العلاقات الدولية والإنسانية.

## الأرصاد تدعو المواطنين لأخذ الحيطة والحذر خلال المنخفض الجوي المتوقع

عمان

دعت دائرة الأرصاد الجوية المواطنين إلى عدم الاقتراب من المناطق المنخفضة وأماكن تشكل السيول وتجمع المياه والحذر من الانزلاقات ومن خطر تدني مدى الرؤية الأفقية خلال المنخفض الجوي المتوقع اليوم الخميس.

وقال مدير إدارة الأرصاد الجوية رائد آل خطاب، وفق بيان صحفي الأربعاء، إن التحذيرات للنماذج العددية في إدارة الأرصاد الجوية تشير إلى اندفاع كتلة هوائية باردة من أوساط أوروبا باتجاه الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط حيث تبدأ بالاقتراب من المملكة اعتباراً من ساعات ما بعد ظهر غد، مرافقة لمنخفض جوي يتمركز فوق جزيرة قبرص.

وتوقع الخطاب، تساقط زخات من المطر مصحوبة بالبرد في ساعات المساء والليل من يوم غد الخميس، في الشريط الغربي من المملكة من شمال المملكة حتى الجنوب وقد تشمل مدينة العقبة، وتكون غزيرة لفترات محدودة في الفترة المسائية.

وأضاف أنه ومع تعمق الكتلة الهوائية الباردة فوق المملكة يوم الجمعة توالي درجات الحرارة انخفاضها لتسجل أقل من معدلاتها الاعتيادية وتعود الأجواء الباردة جداً والقائمة والماطر في أغلب المناطق وتكون غزيرة أحياناً خاصة في شمال ووسط المملكة مصحوبة بحدوث الرعد وتساقط زخات البرد.

وأوضح آل خطاب أن تأثير الحالة الجوية سيضعف يوم السبت مع بقاء الأجواء باردة ومطرة بين الحين والآخر في شمال ووسط المملكة حتى فترة المساء.

## العدل: المحاكم ومراكز الإصلاح مهياة لإجراء المحاكمات عن بعد

عمان

أعلنت وزارة العدل عن جاهزية المحاكم النظامية ومراكز الإصلاح والتأهيل كافة؛ لإجراء المحاكمات عن بعد حيث تم الانتهاء من ربطها إلكترونياً.

وقال وزير العدل الدكتور أحمد الزبيدي في تصريح صحفي، الأربعاء، إن الوزارة أنهت المرحلة الثالثة من مشروع المحكمة عن بعد، والذي يعد من أهم المشاريع التي أطلقتها بالشراكة مع المجلس القضائي ومديرية الأمن العام ليصبح العدد الكلي للمواقع التي جرى تشغيلها ٢٣ محكمة و١٧ مركز إصلاح وتأهيل.

وبيّن أن الوزارة أطلقت المشروع على ثلاث مراحل، تضمنت المرحلة الأولى من مشروع المحكمة عن بعد في عام ٢٠١٩ تجهيز ٤ قاعات بالمحاكم و٤ قاعات أخرى في مراكز الإصلاح والتأهيل، وضمت المرحلة الثانية ربط ٦ محاكم إضافية مع ٧ مراكز إصلاح وتأهيل، وشملت المرحلة الثالثة ١٠ محاكم، و٦ مراكز إصلاح وتأهيل لتصبح جميع محاكم البداية مربوطة مع جميع مراكز الإصلاح والتأهيل بالإضافة إلى ٣ دور تربية وتأهيل أحداث و٣ محاكم بداية أحداث، وعقد حوالي ٤٢ ألف جلسة محكمة عن والتأهيل.

## الشؤون الفلسطينية تبحث مع الأونروا واتحاد العاملين خارطة طريق العمل

عمان

بحث مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس رفيع خرفان، خلال لقائه مديرة عمليات الأونروا في الأردن مارغا لورينزو، ورئيس اتحاد العاملين في الأردن، رياض زيان، خارطة طريق العمل على الأطراف كافة.

وأكد خرفان في بيان صحفي الأربعاء، استعداد الحكومة لتقديم جميع سبل الدعم للوكالة بما يحقق منفعة اللاجئين الفلسطينيين في المملكة. بدورها، أعربت لورينزو عن تقديرها وشكرها للحكومة على دعمها الموصول للوكالة.

وجرى خلال اللقاء بحث ومناقشة المعايير والأسس التي سيتم العمل بها من أجل الوصول إلى نسبة تعيين ٧,٥ بالمئة من العاملين بالمياومة في مختلف القطاعات، وبحث الإطار الزمني اللازم لذلك.

## إدراج جامعتي جرش والزرقاء في الاطار الوطني للمؤهلات

عمان

أقر مجلس هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها، الأربعاء، إدراج جامعتي الزرقاء وجرش في الإطار الوطني الأردني للمؤهلات. كما أقر المجلس في جلسته التي ترأسها رئيس الهيئة الدكتور ظافر الصرايرة اليوم، استمرارية الاعتماد الخاص لتخصصات بكالوريوس الإرشاد النفسي، ودراسات في التنمية، والتغذية السريرية والحيات، والدبلوم العالي، بالتربية، في جامعة فيلادلفيا. وأقر المجلس استمرارية الاعتماد الخاص لتخصصات، بكالوريوس هندسة البرمجيات، وماجستير هندسة البرمجيات، في جامعة الإسراء، وبكالوريوس الهندسة المدنية في جامعة جرش، وبكالوريوس التحليل الطبية في جامعة الزرقاء، وبكالوريوس وماجستير المحاسبة في جامعة آل البيت، وبكالوريوس صناعة الأفلام الرقمية، في كلية لومينوس الجامعية التقنية.

## المؤسسة التعاونية تطلع على مشاريع جمعية سيدات أم الرصاص

عمان

اطلع مدير عام المؤسسة التعاونية الأردنية عبدالفتاح محمد الشلبي، خلال زيارته مديرة تعاون مديرة جمعية سيدات أم الرصاص التعاونية، على المشاريع التي تنفذها الجمعية.

واستمع من رئيسة الجمعية الدكتورة مها المور وأعضاء لجان الإدارة، إلى ايجاز حول أبرز أعمال الجمعية ونشاطاتها، بالإضافة إلى دورها في خدمة المجتمعات المحلية. وأكد الشلبي في بيان للمؤسسة الأربعاء، سعيها من خلال العمل المتواصل على ترسيخ ثقافة العمل التعاوني القائم على الاعتماد على الذات والعمل الجماعي، وتكاتف الجهود والموارد، بالإضافة إلى دعم الحركة التعاونية الأردنية.

## الملكية لحماية الطبيعة تطلق كتيب المناطق الهامة للنباتات

عمان

أطلقت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة كتيب المناطق الهامة للنباتات في الأردن، والذي يعد من مخرجات مشروع "تعميم مفهوم مناطق التنوع الحيوي الهامة للنباتات"، ضمن المخطط الوطني لصون القيم الطبيعية، الذي تقوم الجمعية بتنفيذه.

وقالت الجمعية في بيان صدر عنها الأربعاء، إنه يمكن استخدام هذا الكتيب بطريقة مبسطة من قبل المختصين وغير المختصين، لزيادة المعرفة بالمواقع الهامة للنباتات، لزيادة الاهتمام بالحياة البرية البيئية والمساهمة بشكل فلي في تقليل الأضرار السلبية وحمايتها. وبحسب تصنيف الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، جرى اعتماد خمسة معايير رئيسية ليحصل أي موقع على مسمى "المناطق الهامة بيئياً"، هي: التنوع الحيوي المهدد الأنواع والموائل، التنوع الحيوي المحصور جغرافياً، الأنظمة البيئية السليمة، والموقع النادر غير القابل للاستبدال من خلال التحليل الكمي، والعمليات الحيوية. وحدد الكتيب المناطق التي تضم الأنواع النباتية الهامة على المستوى الوطني وهي أم قيس، اليرموك، ملكا، مرتفعات عجلون واشتيفينا، مرتفعات ساكب وجرش والبلقاء، ضانا، الشوبك والبترا. وحدد الأنماط النباتية في الأردن وهي نمط غابات الصنوبر الجليبي، غابات البلوط دائم الخضرة، غابات البلوط المتساقط، غابات العرعر، ونمط البحر المتوسط اللاغابوي، ونمط نبت السهوب، الجماد، الكتيان الرملية، التبت المحلي، القيعان الطينية، ونمط الطلح والنبث الاستوائي والنمط المائي.

ويضم الأردن بحسب الكتيب، أربعة أقاليم جغرافية حيوية هي: إقليم البحر الأبيض المتوسط، الإقليم الإيراني الطوراني، إقليم الصحراء العربية، وإقليم النفوذ السوداني (شبه الاستوائية)، وتتميز كل منطقة من هذه المناطق الجغرافية الحيوية بالخصائص الفيزيائية وكذلك التجمعات المميزة لأنواع النباتات والحيوانات والقيم الطبيعية الأخرى المرتبطة بها.

ونتيجة لهذه الاختلافات جرى تحديد ثلاثة عشر نوعاً رئيسياً من الغطاء النباتي (التجمعات النباتية) على أنها الأشكال السائدة في الأردن. وحدد الكتيب الأنواع النباتية الهامة في الأردن على المستوى العالمي، وهي سوسنة الناصرة، سوسنة أم قيس، السوسنة السوداء، حرسنة البترا، سوسنة إيدوم، سوسنة البترا، سوسنة النقب، أوركيد الجليل، أوركيد النحلة القائمة، أوركيد المنكبوت، أوركيد العنكبوت المبكر، أوركيد الكازمل، أوركيد الأناضول، أوركيد بنفسجي، أوركيد الفراشة الزهرية، أوركيد أوراق السيف، أوركيد مسن، الأوركيد الهرمي، تيوليبي احمر، تيوليبي أبيض، تيوليبي صحراوي أوديس فلسطيني، عيصلان البادية، زعفران السهول، ودغ، العيصلان، وخزامى مؤاب.

## المياه: توقيع اتفاقية تأهيل شبكات عين الباشا بقيمة ٥,٨ مليون دينار

عمان

وقعت وزارة المياه والري/ سلطة المياه، اتفاقية إعادة تأهيل شبكات مياه لواء عين الباشا/ البلقاء بقيمة ٥,٨٩١ مليون دينار ممولة بمنحة من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية.

وبحسب بيان أصدرته الوزارة الأربعاء، قال وزير المياه والري المهندس محمد النجار، إن الاتفاقية تشمل تنفيذ خطوط رئيسية وفرعية وبناء خزانات جديدة في مناطق عين الباشا/ البلقاء، مؤكداً استمرار الوزارة بتنفيذ خططها الهادفة لرفع سوية التزويد المائي وتحسين كفاءة التوزيع وتقليل الفاقد وتخفيض كلف الطاقة من خلال مشاريع الضارة، لزيادة كميات المياه وتوفيرها للمواطنين.

وأضاف أن خطط الوزارة ستعكس بشكل إيجابي وفعال على تحسين الخدمة المقدمة للمواطن ورفع كفاءة التزويد المائي وتحسين إدارة وتشغيل خدمات المياه والصرف الصحي وتحسين كفاءة وصول المياه للمواطنين ضمن السعي الجاد للحكومة لتسريع إنجاز مشاريع خفض الفاقد المائي في ظل ما تشهده المملكة من ظروف استثنائية عكست بشكل مباشر على زيادة الأعباء على مختلف القطاعات الخدمية وخاصة المياه.

وشدد على ضرورة متابعة تنفيذ المشاريع في جميع المناطق بكفاءة عالية وفق أفضل المستويات للحفاظ على استدامة هذه المشروعات، مبيناً أن ذلك يطيل عمر الشبكات ويحفظها من التلف وكذلك يحافظ على البنية التحتية وأهمية التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لإنجاز الأعمال في الوقت المحدد. وضمن الوزير الدعم الذي تقدمه الدول المانحة والصديقة لقطاع المياه خاصة



من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية مشاريع خفض الفاقد، لافتاً إلى أن هذا الدعم هو ترجمة حقيقية للجهود التي يبذلها جلالة الملك مع الدول الصديقة بهدف تحسين الخدمة للمواطنين وتوفير الحياة الكريمة له في مختلف نواحي ومناطق المملكة.

من جهته، أوضح أمين عام سلطة المياه المهندس بشار البطاينة، أن هذا المشروع يتضمن إعادة تأهيل النظام المائي في لواء عين الباشا وإنشاء خزان مياه لتحسين التزويد المائي وتقليل الفاقد لزيادة الكميات المخصصة للمواطنين من خلال تنفيذ خطوط رئيسية وفرعية وصلات منزلية حديثة وتركيب وتشغيل أنظمة إدارة الضغط ومفاتيح خفض الضغط وعدادات وأجهزة مراقبة وقياس إضافة إلى بناء خزان جديد بسعة ١٠٠٠ متر مكعب وتركيب نظام سكاذا لمراقبة التزويد وضمان انتظام وصول المياه ومراقبة أي خلل إلكتروني عن بعد.

وأضاف أن الشركة ستباشر عملها خلال أسبوعين في الموقع ويستمر العمل لمدة عام ونصف، حيث ستشمل الأعمال مناطق أم عليقة، حي الملك عبد الله، باب عمان، منطقة المضمار، الأقمار الصناعية، وكذلك تعزيز التزويد المائي لمناطق أم نجاسة، أم سيدانة، أم الدنانير، الجنو، إسكان الفروسية، التطوير الحضري، الخرشا، حي الأمير علي، عين الباشا/ المركز، حي حذيفة بن اليمان، لكي لس المواطنين تحسناً نوعياً في التزويد المائي.

وأشار البطاينة إلى أن المشروع الجديد سيشمل تقسيم مناطق التزويد إلى مناطق توزيع "زون" ومناطق ضغوطات تتناسب وطبيعة الانسياب بدلاً من الضخ بما يقلل من الفاقد ويقلل عمر الشبكات، مؤكداً أن فاقد المياه سينخفض بعد إنجاز العمل في هذه المناطق مع تخفيض كلف استهلاك الطاقة. وقال إن وزارة المياه تعد الخطط للإسراع بإنجاز أعمال مشاريع خفض الفاقد في جميع مناطق المملكة.

## السفير التونسي: الوصاية الهاشمية المرتكز الاساسي للقضية الفلسطينية

عمان

أكد السفير التونسي في عمان خالد السهيل، أن بلاده تقدر الدور الأردني الفاعل للتوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وتدعم الوصاية الهاشمية كمرتكز أساسي للقضية الفلسطينية.

وأشار إلى استمرار التنسيق والتشاور وتطبيق الرؤى والانسجام بين الأردن وتونس على مختلف المستويات وفي مختلف المجالات في ظل العلاقات المتميزة والتي شهدت نقلة نوعية وزخماً خلال السنوات الأخيرة.

وأكد في مؤتمر صحافي عقده في مقر السفارة، التواصل الدائم بين تونس والأردن بخصوص القضية الفلسطينية من خلال لجنة التفكير والتشاور السياسي بين البلدين وعلى مستوى الجامعة العربية.

وأضاف أن البعد الإنساني والتضامن الأخوي بين البلدين تجسد خلال جاذحة كوروناً من المساعدات الطبية والإنسانية التي تلقتها تونس من الأردن بتوجيهات من جلالة الملك عبدالله الثاني.

وفيما يتعلق بالتعاون التجاري بين البلدين، أوضح السفير أن عام ٢٠٢١ ولأول مرة شهد تطوراً ملحوظاً، حيث بلغ التبادل التجاري ١٠٧ ملايين دينار تونسي بارتفاع ١٨ بالمئة رغم العوقات التي تشهدها العملية التبادلية أبرزها عدم توفر شحن بحري مباشر وخط جوي مباشر بين البلدين.

ودعا إلى استغلال الموقع الجغرافي للأردن وتونس كيوية لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي، لافتاً إلى أن اللجنة المشتركة العليا بين البلدين ستعقد هذا العام دورتها العاشرة، إضافة إلى لجنة التفكير والتشاور السياسي على مستوى وزراء خارجية البلدين.

وبين أن معظم التوصيات الصادرة عن

اللجنة العليا المشتركة التونسية الأردنية التي انعقدت في بداية عام ٢٠١٨ تم تنفيذها، حيث تم عقد ٣٣ لجنة قطاعية مشتركة رغم الظروف الصحية العالمية التي شهدتها المنطقة عام ٢٠٢١، كما تم تشكيل ١٥ لجنة قطاعية مشتركة في مجالات مختلفة.

وعرض السفير المشهد السياسي في تونس والتطورات المتلاحقة والمتسارعة، مبيناً أن هناك بعض الإخفاقات والتحديات السياسية الكبيرة التي حدثت خلال السنوات العشر الأخيرة، والتعطل الذي حدث في المؤسسة البرلمانية، الأمر الذي كان له تداعيات وانعكاسات داخلية كبيرة، كون النظام السياسي التونسي نظاماً برلمانياً.

وقال إن الرئيس التونسي، قام بوضع خطة طريق من أربع محطات، تتمثل بالاستشارة الوطنية الإلكترونية لتكثيف المشاركة التشاركية الموسعة حول الإصلاحات الدستورية والسياسية واعتمادها في المستقبل.

كما تم تشكيل لجنة من الخبراء في القانون الدستوري وفي المجالات المعنية تتولى مهمة جمع الاقتراحات واستخلاص التوجهات التي ستسفر عنها هذه الاستشارات والتأليف بينها وعرض مشاريع الإصلاحات الدستورية والقانون الانتخابي والاستفتاء يوم ٢٥ من شهر تموز المقبل. وأكد السهيل، أن المرحلة الأخيرة تتمثل في تنظيم انتخابات تشريعية حرة وشفافة يوم ١٧ كانون الأول المقبل، وأن تونس تعتمد على دعم شركائها وخصوصاً الأردن لإنجاح المسار الإصلاحي وجميع الاستحقاقات الأخرى.

وأشار إلى اعتماد تونس مع بعض الدول الإفريقية لتصنيع اللقاحات، الأمر الذي يبرز الخبرات والكفاءات التونسية. كما تحدث السفير عن النجاح الذي حققته بلاده أثناء عضويتها غير الدائمة بمجلس الأمن (٢٠٢١-٢٠٢٢) والتي استأنست خلالها بالتجربة الأردنية خلال عضوية الأردن بمجلس الأمن، حيث تم التنسيق حينها مع الأردن حيال مختلف القضايا خاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، مشيراً إلى القرارات التي تم اتخاذها خلال عضوية تونس والإنجازات التي تحققت. (بترا-صالح الخوالدة)

## مقال رئيس التحرير



خالد خازر الخريشا

سأخون وطني...!!  
قراءة في كتاب

لماذا كتب محمد الماغوط ..

سأخون وطني... عنوان هذا الكتاب صادم ومثير، فيدق ناقوس الخطر وصفارة الإنذار، يتساءل القاريء، هل خان محمد الماغوط وطنه فعلياً؟ في هذا الكتاب الجميل، المتعمق والملم، الساخر المرح، ينجح محمد الماغوط في الجمع على أرض واحدة بين الليل والنهار، بين الأمل واليأس، بين مرارة الهزائم وغضب العاجز، ليقدّم صورة لما يعانيه الإنسان العربي في بلاد من سياسيه ومثقفيه وجنده وشرطته وأجهزة إعلامه مكثف ذلك البلاء الكثير الوجود في بلاد واحد هو قعدان الحرية. هذا الكتاب شهادة فاجعة صادقة على مرحلة مظلمة من حياة العرب في العصر الحديث، وتصلح لأن ترفع إلى محكمة الأحقاد كوثيقة تدحض أي اتهام بالتقصير والاستكانة يوجه إلى الأجداد، فالعلق الأزل لا يستطيع الانتصار على سكاكين المتترسين. مسرحيات وأفلامه السينمائية الهادفة الناقدة للواقع العربي تذكرها جيداً (كاسك يا وطن، ضيعة تشرين، غربة، شقائق النعمان، العصفور الأحب، المهرج، وبين القط، فيلم الحدود).

محمد الماغوط أديب طريف، منير للعجب، فهو قبل أن يخون، يؤلف كتاباً يكرسه للإنذار بأنه يعتزم أن يخون وطنه وفي زمن تتم فيه أفعال الخيانة سرا، فأى وطن هو ذلك سيخونه وعلنا ويخون؟ الأوطان نوعان... أوطان مزورة وأوطان حقيقية الأوطان المزورة أوطان الطغاة، والأوطان الحقيقية أوطان الناس الأحرار.

أوطان الطغاة لا تمنح الناس سوى القهر والذل والظلمة، ومدنها وقرراها لها صفات القبور والسجون، ولذا فإن الولاء لأوطان الطغاة خيانة للإنسان، بينما عصيانه والتمرد عليها إخلاص للإنسان وحقه في حياة آمنة يسودها الفرح وتخلو من الظلم والهوان، لا سيما أن الولادة في أي وطن هي/ أو هي/ جذور يربط الإنسان بوطنه، ولن يقوى ذلك الجذور وينمو ويكبر إلا بما يعطيه الوطن من حرية وعدل. لقد كان محمد الماغوط دائماً يظن أنه رجل القضايا الخاسرة والمخففة، ولكن الوقوف مع الناس إبان محنتهم لم يكن في أي يوم من الأيام قضية خاسرة، وإنما هو امتحان عبير للأديب خاصة أن الكتابة في وطن الطغاة أقل أماناً من النوم مع الأفاعي في فراش واحد، والحرية حتى في مملكة الحيوان تحمي بالخالص والأيام، وتهرق الدماء في سبيل الحفاظ عليها، أما في مملكة البشر فالحرية مبرر الوجود والاستمرار، وإذا فقدت غدت الوجه الثاني للموت، ومحمد الماغوط الذي عاش نصف قرن وثلاث سنوات، وعرف ما على القمة وما في الهاوية، يرصد في هذا الكتاب تجربته القاسية المرة مع الحياة في الوطن العربي... ولكنها ليست تجربته وحده بل هي تجربة جيل بأسره، جيل مسكين خدع منذ الصغر بالشعارات السياسية والفكرية البراقة، ولم يكتشف أنه مخدوع إلا وهو يدق أبواب الشيخوخة بقبضات واهنة، فعلم آنذاك أنه قد أضاع أجمل سنين عمره هباءً.

ومن نصوص كتابه سأخون وطني نقراً ...

ما الفائدة من الاسم إذا كان صحيحاً... والوطن نفسه معتلاً الإذاعة، تؤكد مراراً وتكراراً أمام العالم أجمع أنه، لا صلح.. لا اعتراف لا مفاوضات.. لا تكتذي إلى رأيكنا معاً من كثرة الطرق التي أصبحت تؤدي إلى قضية فلسطين، صارت القضية في حاجة إلى إدارة مرور تنظم حركة السير إليها. كل طبخة سياسية في المنطقة أمريكا تعدها، وروسيا توعد تحتها، وأوروبا تبردها، وإسرائيل تأكلها، والعرب يغسلون الصحن.

أكتب للمطر، للحب، للحرية، للكرامة، للربيع، للخريف، أكتب لأعيش، في العالم العربي إذا دافعت عن أحد ستحتاج أنت أوتوماتيكياً من يدافع عنك، أنا الإنسان العربي، لو كانت لي حقوق كلب فرنسي أو جرو بريطاني، لصنعت المعجزات، أحلام "إسرائيل" أكبر من حدودها بكثير، فهي لو أعطيت جنوب لبنان طوعاً طالتت غداً بشمال لبنان لحماية جنوبه، ولو أعطيت لبنان لطالبت بتركيا لحماية أمنها في لبنان، ولو أعطيت تركيا لطالبت ببلغاريا لحماية أمنها في تركيا، ولو أعطيت أوروبا الشرقية لطالبت بأوروبا الغربية لحماية أمنها في أوروبا الشرقية، ولو أعطيت القطب الشمالي لطالبت بالقطب الجنوبي لحماية أمنها في القطب الشمالي. العربي لا يقال له، صباح الخير، إنما يقال له: صباح السكتة القلبية، صباح الجلطة، صباح الشلل النصفي. جزبوا الحرية يوماً واحداً لتروا كم هي شعوبكم كبيرة وكم هي "إسرائيل" صغيرة. الكل حساس وشاعري وبشرته السياسية لا تتحمل التسييم العليل لهذه المرحلة.

أكتب للمطر، للحب، للحرية، للكرامة، للربيع، للخريف، أكتب لأعيش، في العالم العربي إذا دافعت عن أحد ستحتاج أنت أوتوماتيكياً من يدافع عنك، أنا الإنسان العربي، لو كانت لي حقوق كلب فرنسي أو جرو بريطاني، لصنعت المعجزات، أحلام "إسرائيل" أكبر من حدودها بكثير، فهي لو أعطيت جنوب لبنان طوعاً طالتت غداً بشمال لبنان لحماية جنوبه، ولو أعطيت لبنان لطالبت بتركيا لحماية أمنها في لبنان، ولو أعطيت تركيا لطالبت ببلغاريا لحماية أمنها في تركيا، ولو أعطيت أوروبا الشرقية لطالبت بأوروبا الغربية لحماية أمنها في أوروبا الشرقية، ولو أعطيت القطب الشمالي لطالبت بالقطب الجنوبي لحماية أمنها في القطب الشمالي. العربي لا يقال له، صباح الخير، إنما يقال له: صباح السكتة القلبية، صباح الجلطة، صباح الشلل النصفي. جزبوا الحرية يوماً واحداً لتروا كم هي شعوبكم كبيرة وكم هي "إسرائيل" صغيرة. الكل حساس وشاعري وبشرته السياسية لا تتحمل التسييم العليل لهذه المرحلة.

أكتب للمطر، للحب، للحرية، للكرامة، للربيع، للخريف، أكتب لأعيش، في العالم العربي إذا دافعت عن أحد ستحتاج أنت أوتوماتيكياً من يدافع عنك، أنا الإنسان العربي، لو كانت لي حقوق كلب فرنسي أو جرو بريطاني، لصنعت المعجزات، أحلام "إسرائيل" أكبر من حدودها بكثير، فهي لو أعطيت جنوب لبنان طوعاً طالتت غداً بشمال لبنان لحماية جنوبه، ولو أعطيت لبنان لطالبت بتركيا لحماية أمنها في لبنان، ولو أعطيت تركيا لطالبت ببلغاريا لحماية أمنها في تركيا، ولو أعطيت أوروبا الشرقية لطالبت بأوروبا الغربية لحماية أمنها في أوروبا الشرقية، ولو أعطيت القطب الشمالي لطالبت بالقطب الجنوبي لحماية أمنها في القطب الشمالي. العربي لا يقال له، صباح الخير، إنما يقال له: صباح السكتة القلبية، صباح الجلطة، صباح الشلل النصفي. جزبوا الحرية يوماً واحداً لتروا كم هي شعوبكم كبيرة وكم هي "إسرائيل" صغيرة. الكل حساس وشاعري وبشرته السياسية لا تتحمل التسييم العليل لهذه المرحلة.

أكتب للمطر، للحب، للحرية، للكرامة، للربيع، للخريف، أكتب لأعيش، في العالم العربي إذا دافعت عن أحد ستحتاج أنت أوتوماتيكياً من يدافع عنك، أنا الإنسان العربي، لو كانت لي حقوق كلب فرنسي أو جرو بريطاني، لصنعت المعجزات، أحلام "إسرائيل" أكبر من حدودها بكثير، فهي لو أعطيت جنوب لبنان طوعاً طالتت غداً بشمال لبنان لحماية جنوبه، ولو أعطيت لبنان لطالبت بتركيا لحماية أمنها في لبنان، ولو أعطيت تركيا لطالبت ببلغاريا لحماية أمنها في تركيا، ولو أعطيت أوروبا الشرقية لطالبت بأوروبا الغربية لحماية أمنها في أوروبا الشرقية، ولو أعطيت القطب الشمالي لطالبت بالقطب الجنوبي لحماية أمنها في القطب الشمالي. العربي لا يقال له، صباح الخير، إنما يقال له: صباح السكتة القلبية، صباح الجلطة، صباح الشلل النصفي. جزبوا الحرية يوماً واحداً لتروا كم هي شعوبكم كبيرة وكم هي "إسرائيل" صغيرة. الكل حساس وشاعري وبشرته السياسية لا تتحمل التسييم العليل لهذه المرحلة.

أكتب للمطر، للحب، للحرية، للكرامة، للربيع، للخريف، أكتب لأعيش، في العالم العربي إذا دافعت عن أحد ستحتاج أنت أوتوماتيكياً من يدافع عنك، أنا الإنسان العربي، لو كانت لي حقوق كلب فرنسي أو جرو بريطاني، لصنعت المعجزات، أحلام "إسرائيل" أكبر من حدودها بكثير، فهي لو أعطيت جنوب لبنان طوعاً طالتت غداً بشمال لبنان لحماية جنوبه، ولو أعطيت لبنان لطالبت بتركيا لحماية أمنها في لبنان، ولو أعطيت تركيا لطالبت ببلغاريا لحماية أمنها في تركيا، ولو أعطيت أوروبا الشرقية لطالبت بأوروبا الغربية لحماية أمنها في أوروبا الشرقية، ولو أعطيت القطب الشمالي لطالبت بالقطب الجنوبي لحماية أمنها في القطب الشمالي. العربي لا يقال له، صباح الخير، إنما يقال له: صباح السكتة القلبية، صباح الجلطة، صباح الشلل النصفي. جزبوا الحرية يوماً واحداً لتروا كم هي شعوبكم كبيرة وكم هي "إسرائيل" صغيرة. الكل حساس وشاعري وبشرته السياسية لا تتحمل التسييم العليل لهذه المرحلة.

أكتب للمطر، للحب، للحرية، للكرامة، للربيع، للخريف، أكتب لأعيش، في العالم العربي إذا دافعت عن أحد ستحتاج أنت أوتوماتيكياً من يدافع عنك، أنا الإنسان العربي، لو كانت لي حقوق كلب فرنسي أو جرو بريطاني، لصنعت المعجزات، أحلام "إسرائيل" أكبر من حدودها بكثير، فهي لو أعطيت جنوب لبنان طوعاً طالتت غداً بشمال لبنان لحماية جنوبه، ولو أعطيت لبنان لطالبت بتركيا لحماية أمنها في لبنان، ولو أعطيت تركيا لطالبت ببلغاريا لحماية أمنها في تركيا، ولو أعطيت أوروبا الشرقية لطالبت بأوروبا الغربية لحماية أمنها في أوروبا الشرقية، ولو أعطيت القطب الشمالي لطالبت بالقطب الجنوبي لحماية أمنها في القطب الشمالي. العربي لا يقال له، صباح الخير، إنما يقال له: صباح السكتة القلبية، صباح الجلطة، صباح الشلل النصفي. جزبوا الحرية يوماً واحداً لتروا كم هي شعوبكم كبيرة وكم هي "إسرائيل" صغيرة. الكل حساس وشاعري وبشرته السياسية لا تتحمل التسييم العليل لهذه المرحلة.

أكتب للمطر، للحب، للحرية، للكرامة، للربيع، للخريف، أكتب لأعيش، في العالم العربي إذا دافعت عن أحد ستحتاج أنت أوتوماتيكياً من يدافع عنك، أنا الإنسان العربي، لو كانت لي حقوق كلب فرنسي أو جرو بريطاني، لصنعت المعجزات، أحلام "إسرائيل" أكبر من حدودها بكثير، فهي لو أعطيت جنوب لبنان طوعاً طالتت غداً بشمال لبنان لحماية جنوبه، ولو أعطيت لبنان لطالبت بتركيا لحماية أمنها في لبنان، ولو أعطيت تركيا لطالبت ببلغاريا لحماية أمنها في تركيا، ولو أعطيت أوروبا الشرقية لطالبت بأوروبا الغربية لحماية أمنها في أوروبا الشرقية، ولو أعطيت القطب الشمالي لطالبت بالقطب الجنوبي لحماية أمنها في القطب الشمالي. العربي لا يقال له، صباح الخير، إنما يقال له: صباح السكتة القلبية، صباح الجلطة، صباح الشلل النصفي. جزبوا الحرية يوماً واحداً لتروا كم هي شعوبكم كبيرة وكم هي "إسرائيل" صغيرة. الكل حساس وشاعري وبشرته السياسية لا تتحمل التسييم العليل لهذه المرحلة.

أكتب للمطر، للحب، للحرية، للكرامة، للربيع، للخريف، أكتب لأعيش، في العالم العربي إذا دافعت عن أحد ستحتاج أنت أوتوماتيكياً من يدافع عنك، أنا الإنسان العربي، لو كانت لي حقوق كلب فرنسي أو جرو بريطاني، لصنعت المعجزات، أحلام "إسرائيل" أكبر من حدودها بكثير، فهي لو أعطيت جنوب لبنان طوعاً طالتت غداً بشمال لبنان لحماية جنوبه، ولو أعطيت لبنان لطالبت بتركيا لحماية أمنها في لبنان، ولو أعطيت تركيا لطالبت ببلغاريا لحماية أمنها في تركيا، ولو أعطيت أوروبا الشرقية لطالبت بأوروبا الغربية لحماية أمنها في أوروبا الشرقية، ولو أعطيت القطب الشمالي لطالبت بالقطب الجنوبي لحماية أمنها في القطب الشمالي. العربي لا يقال له، صباح الخير، إنما يقال له: صباح السكتة القلبية، صباح الجلطة، صباح الشلل النصفي. جزبوا الحرية يوماً واحداً لتروا كم هي شعوبكم كبيرة وكم هي "إسرائيل" صغيرة. الكل حساس وشاعري وبشرته السياسية لا تتحمل التسييم العليل لهذه المرحلة.

أكتب للمطر، للحب، للحرية، للكرامة، للربيع، للخريف، أكتب لأعيش، في العالم العربي إذا دافعت عن أحد ستحتاج أنت أوتوماتيكياً من يدافع عنك، أنا الإنسان العربي، لو كانت لي حقوق كلب فرنسي أو جرو بريطاني، لصنعت المعجزات، أحلام "إسرائيل" أكبر من حدودها بكثير، فهي لو أعطيت جنوب لبنان طوعاً طالتت غداً بشمال لبنان لحماية جنوبه، ولو أعطيت لبنان لطالبت بتركيا لحماية أمنها في لبنان، ولو أعطيت تركيا لطالبت ببلغاريا لحماية أمنها في تركيا، ولو أعطيت أوروبا الشرقية لطالبت بأوروبا الغربية لحماية أمنها في أوروبا الشرقية، ولو أعطيت القطب الشمالي لطالبت بالقطب الجنوبي لحماية أمنها في القطب الشمالي. العربي لا يقال له، صباح الخير، إنما يقال له: صباح السكتة القلبية، صباح الجلطة، صباح الشلل النصفي. جزبوا الحرية يوماً واحداً لتروا كم هي شعوبكم كبيرة وكم هي "إسرائيل" صغيرة. الكل حساس وشاعري وبشرته السياسية لا تتحمل التسييم العليل لهذه المرحلة.

أكتب للمطر، للحب، للحرية، للكرامة، للربيع، للخريف، أكتب لأعيش، في العالم العربي إذا دافعت عن أحد ستحتاج أنت أوتوماتيكياً من يدافع عنك، أنا الإنسان العربي، لو كانت لي حقوق كلب فرنسي أو جرو بريطاني، لصنعت المعجزات، أحلام "إسرائيل" أكبر من حدودها بكثير، فهي لو أعطيت جنوب لبنان طوعاً طالتت غداً بشمال لبنان لحماية جنوبه، ولو أعطيت لبنان لطالبت بتركيا لحماية أمنها في لبنان، ولو أعطيت تركيا لطالبت ببلغاريا لحماية أمنها في تركيا، ولو أعطيت أوروبا الشرقية لطالبت بأوروبا الغربية لحماية أمنها في أوروبا الشرقية، ولو أعطيت القطب الشمالي لطالبت بالقطب الجنوبي لحماية أمنها في القطب الشمالي. العربي لا يقال له، صباح الخير، إنما يقال له: صباح السكتة القلبية، صباح الجلطة، صباح الشلل النصفي. جزبوا الحرية يوماً واحداً لتروا كم هي شعوبكم كبيرة وكم هي "إسرائيل" صغيرة. الكل حساس وشاعري وبشرته السياسية لا تتحمل التسييم العليل لهذه المرحلة.

أكتب للمطر، للحب، للحرية، للكرامة، للربيع، للخريف، أكتب لأعيش، في العالم العربي إذا دافعت عن أحد ستحتاج أنت أوتوماتيكياً من يدافع عنك، أنا الإنسان العربي، لو كانت لي حقوق كلب فرنسي أو جرو بريطاني، لصنعت المعجزات، أحلام "إسرائيل" أكبر من حدودها بكثير، فهي لو أعطيت جنوب لبنان طوعاً طالتت غداً بشمال لبنان لحماية جنوبه، ولو أعطيت لبنان لطالبت بتركيا لحماية أمنها في لبنان، ولو أعطيت تركيا لطالبت ببلغاريا لحماية أمنها في تركيا، ولو أعطيت أوروبا الشرقية لطالبت بأوروبا الغربية لحماية أمنها في أوروبا الشرقية، ولو أعطيت القطب الشمالي لطالبت بالقطب الجنوبي لحماية أمنها في القطب الشمالي. العربي لا يقال له، صباح الخير، إنما يقال له: صباح السكتة القلبية، صباح الجلطة، صباح الشلل النصفي. جزبوا الحرية يوماً واحداً لتروا كم هي شعوبكم كبيرة وكم هي "إسرائيل" صغيرة. الكل حساس وشاعري وبشرته السياسية لا تتحمل التسييم العليل لهذه المرحلة.

أكتب للمطر، للحب، للحرية، للكرامة، للربيع، للخريف، أكتب لأعيش، في العالم العربي إذا دافعت عن أحد ستحتاج أنت أوتوماتيكياً من يدافع عنك، أنا الإنسان العربي، لو كانت لي حقوق كلب فرنسي أو جرو بريطاني، لصنعت المعجزات، أحلام "إسرائيل" أكبر من حدودها بكثير، فهي لو أعطيت جنوب لبنان طوعاً طالتت غداً بشمال لبنان لحماية جنوبه، ولو أعطيت لبنان لطالبت بتركيا لحماية أمنها في لبنان، ولو أعطيت تركيا لطالبت ببلغاريا لحماية أمنها في تركيا، ولو أعطيت أوروبا الشرقية لطالبت بأوروبا الغربية لحماية أمنها في أوروبا الشرقية، ولو أعطيت القطب الشمالي لطالبت بالقطب الجنوبي لحماية أمنها في القطب الشمالي. العربي لا يقال له، صباح الخير، إنما يقال له: صباح السكتة القلبية، صباح الجلطة، صباح الشلل النصفي. جزبوا الحرية يوماً واحداً لتروا كم هي شعوبكم كبيرة وكم هي "إسرائيل" صغيرة. الكل حساس وشاعري وبشرته السياسية لا تتحمل التسييم العليل لهذه المرحلة.

أكتب للمطر، للحب، للحرية، للكرامة، للربيع، للخريف، أكتب لأعيش، في العالم العربي إذا دافعت عن أحد ستحتاج أنت أوتوماتيكياً من يدافع عنك، أنا الإنسان العربي، لو كانت لي حقوق كلب فرنسي أو جرو بريطاني، لصنعت المعجزات، أحلام "إسرائيل" أكبر من حدودها بكثير، فهي لو أعطيت جنوب لبنان طوعاً طالتت غداً بشمال لبنان لحماية جنوبه، ولو أعطيت لبنان لطالبت بتركيا لحماية أمنها في لبنان، ولو أعطيت تركيا لطالبت ببلغاريا لحماية أمنها في تركيا، ولو أعطيت أوروبا الشرقية لطالبت بأوروبا الغربية لحماية أمنها في أوروبا الشرقية، ولو أعطيت القطب الشمالي لطالبت بالقطب الجنوبي لحماية أمنها في القطب الشمالي. العربي لا يقال له، صباح الخير، إنما يقال له: صباح السكتة القلبية، صباح الجلطة، صباح الشلل النصفي. جزبوا الحرية يوماً واحداً لتروا كم هي شعوبكم كبيرة وكم هي "إسرائيل" صغيرة. الكل حساس وشاعري وبشرته السياسية لا تتحمل التسييم العليل لهذه المرحلة.

أكتب للمطر، للحب، للحرية، للكرامة، للربيع، للخريف، أكتب لأعيش، في العالم العربي إذا دافعت عن أحد ستحتاج أنت أوتوماتيكياً من يدافع عنك، أنا الإنسان العربي، لو كانت لي حقوق كلب فرنسي أو جرو بريطاني، لصنعت المعجزات، أحلام "إسرائيل" أكبر من حدودها بكثير، فهي لو أعطيت جنوب لبنان طوعاً طالتت غداً بشمال لبنان لحماية جنوبه، ولو أعطيت لبنان لطالبت بتركيا لحماية أمنها في لبنان، ولو أعطيت تركيا لطالبت ببلغاريا لحماية أمنها في تركيا، ولو أعطيت أوروبا الشرقية لطالبت بأوروبا الغربية لحماية أمنها في أوروبا الشرقية، ولو أعطيت القطب الشمالي لطالبت بالقطب الجنوبي لحماية أمنها في القطب الشمالي. العربي لا يقال له، صباح الخير، إنما يقال له: صباح السكتة القلبية، صباح الجلطة، صباح الشلل النصفي. جزبوا الحرية يوماً واحداً لتروا كم هي شعوبكم كبيرة وكم هي "إسرائيل" صغيرة. الكل حساس وشاعري وبشرته السياسية لا تتحمل التسييم العليل لهذه المرحلة.

أكتب للمطر، للحب، للحرية، للكرامة، للربيع، للخريف، أكتب لأعيش، في العالم العربي إذا دافعت عن أحد ستحتاج أنت أوتوماتيكياً من يدافع عنك، أنا الإنسان العربي، لو كانت لي حقوق كلب فرنسي أو جرو بريطاني، لصنعت المعجزات، أحلام "إسرائيل" أكبر من حدودها بكثير، فهي لو أعطيت جنوب لبنان طوعاً طالتت غداً بشمال لبنان لحماية جنوبه، ولو أعطيت لبنان لطالبت بتركيا لحماية أمنها في لبنان، ولو أعطيت تركيا لطالبت ببلغاريا لحماية أمنها في تركيا، ولو أعطيت أوروبا الشرقية لطالبت بأوروبا الغربية لحماية أمنها في أوروبا الشرقية، ولو أعطيت القطب الشمالي لطالبت بالقطب الجنوبي لحماية أمنها في القطب الشمالي. العربي لا يقال له، صباح الخير، إنما يقال له: صباح السكتة القلبية، صباح الجلطة، صباح الشلل النصفي. جزبوا الحرية يوماً واحداً لتروا كم هي شعوبكم كبيرة وكم هي "إسرائيل" صغيرة. الكل حساس وشاعري وبشرته السياسية لا تتحمل التسييم العليل لهذه المرحلة.

أكتب للمطر، للحب، للحرية، للكرامة، للربيع، للخريف، أكتب لأعيش، في العالم العربي إذا دافعت عن أحد ستحتاج أنت أوتوماتيكياً من يدافع عنك، أنا الإنسان العربي، لو كانت لي حقوق كلب فرنسي أو جرو بريطاني، لصنعت المعجزات، أحلام "إسرائيل" أكبر من حدودها بكثير، فهي لو أعطيت جنوب لبنان طوعاً طالتت غداً بشمال لبنان لحماية جنوبه، ولو أعطيت لبنان لطالبت بتركيا لحماية أمنها في لبنان، ولو أعطيت تركيا لطالبت ببلغاريا لحماية أمنها في تركيا، ولو أعطيت أوروبا الشرقية لطالبت بأوروبا الغربية لحماية أمنها في أوروبا الشرقية، ولو أعطيت القطب الشمالي لطالبت بالقطب الجنوبي لحماية أمنها في القطب الشمالي. العربي لا يقال له، صباح الخير، إنما يقال له: صباح السكتة القلبية، صباح الجلطة، صباح الشلل النصفي. جزبوا الحرية يوماً واحداً لتروا كم هي شعوبكم كبيرة وكم هي "إسرائيل" صغيرة. الكل حساس وشاعري وبشرته السياسية لا تتحمل التسييم العليل لهذه المرحلة.

أكتب للمطر، للحب، للحرية، للكرامة، للربيع، للخريف، أكتب لأعيش، في العالم العربي إذا دافعت عن أحد ستحتاج أنت أوتوماتيكياً من يدافع عنك، أنا الإنسان العربي، لو كانت لي حقوق كلب فرنسي أو جرو بريطاني، لصنعت المعجزات، أحلام "إسرائيل" أكبر من حدودها بكثير، فهي لو أعطيت جنوب لبنان طوعاً طالتت غداً بشمال لبنان لحماية جنوبه، ولو أعطيت لبنان لطالبت بتركيا لحماية أمنها في لبنان، ولو أعطيت تركيا لطالبت ببلغاريا لحماية أمنها في تركيا، ولو أعطيت أوروبا الشرقية لطالبت بأوروبا الغربية لحماية أمنها في أوروبا الشرقية، ولو أعطيت القطب الشمالي لطالبت بالقطب الجنوبي لحماية أمنها في القطب الشمالي. العربي لا يقال له، صباح الخير، إنما يقال له: صباح السكتة القلبية، صباح الجلطة، صباح الشلل النصفي. جزبوا الحرية يوماً واحداً لتروا كم هي شعوبكم كبيرة وكم هي "إسرائيل" صغيرة. الكل حساس وشاعري وبشرته السياسية لا تتحمل التسييم العليل لهذه المرحلة.

أكتب للمطر، للحب، للحرية، للكرامة، للربيع، للخريف، أكتب لأعيش، في العالم العربي إذا دافعت عن أحد ستحتاج أنت أوتوماتيكياً من يدافع عنك، أنا الإنسان العربي، لو كانت لي حقوق كلب فرنسي أو جرو بريطاني، لصنعت المعجزات، أحلام "إسرائيل" أكبر من حدودها بكثير، فهي لو أعطيت جنوب لبنان طوعاً طالتت غداً بشمال لبنان لحماية جنوبه، ولو أعطيت لبنان لطالبت بتركيا لحماية أمنها في لبنان، ولو أعطيت تركيا لطالبت ببلغاريا لحماية أمنها في تركيا، ولو أعطيت أوروبا الشرقية لطالبت بأوروبا الغربية لحماية أمنها في أوروبا الشرقية، ولو أعطيت القطب الشمالي لطالبت بالقطب الجنوبي لحماية أمنها في القطب الشمالي. العربي لا يقال له، صباح الخير، إنما يقال له: صباح السكتة القلبية، صباح الجلطة، صباح الشلل النصفي. جزبوا الحرية يوماً واحداً لتروا كم هي شعوبكم كبيرة وكم هي "إسرائيل" صغيرة. الكل حساس وشاعري وبشرته السياسية لا تتحمل التسييم العليل لهذه المرحلة.

أكتب للمطر، للحب، للحرية، للكرامة، للربيع، للخريف، أكتب لأعيش، في العالم العربي إذا دافعت عن أحد ستحتاج أنت أوتوماتيكياً من يدافع عنك، أنا الإنسان العربي، لو كانت لي حقوق كلب فرنسي أو جرو بريطاني، لصنعت المعجزات، أحلام "إسرائيل" أكبر من حدودها بكثير، فهي لو أعطيت جنوب لبنان طوعاً طالتت غداً بشمال لبنان لحماية جنوبه، ولو أعطيت لبنان لطالبت بتركيا لحماية أمنها في لبنان، ولو أعطيت تركيا لطالبت ببلغاريا لحماية أمنها في تركيا، ولو أعطيت أوروبا الشرقية لطالبت بأوروبا الغربية لحماية أمنها في أوروبا الشرقية، ولو أعطيت القطب الشمالي لطالبت بالقطب الجنوبي لحماية أمنها في القطب الشمالي. العربي لا يقال له، صباح الخير، إنما يقال له: صباح السكتة القلبية، صباح الجلطة، صباح الشلل النصفي. جزبوا الحرية يوماً واحداً لتروا كم هي شعوبكم كبيرة وكم هي "إسرائيل" صغيرة. الكل حساس وشاعري وبشرته السياسية لا تتحمل التسييم العليل لهذه المرحلة.

أكتب للمطر، للحب، للحرية، للكرامة، للربيع، للخريف، أكتب لأعيش، في العالم العربي إذا دافعت عن أحد ستحتاج أنت أوتوماتيكياً من يدافع عنك، أنا الإنسان العربي، لو كانت لي حقوق كلب فرنسي أو جرو بريطاني، لصنعت المعجزات، أحلام "إسرائيل" أكبر من حدودها بكثير، فهي لو أعطيت جنوب لبنان طوعاً طالتت غداً بشمال لبنان لحماية جنوبه، ولو أعطيت لبنان لطالبت بتركيا لحماية أمنها في لبنان، ولو أعطيت تركيا لطالبت ببلغاريا لحماية أمنها في تركيا، ولو أعطيت أوروبا الشرقية لطالبت بأوروبا الغربية لحماية أمنها في أوروبا الشرقية، ولو أعطيت القطب الشمالي لطالبت بالقطب الجنوبي لحماية أمنها في القطب الشمالي. العربي لا يقال له، صباح الخير، إنما يقال له: صباح السكتة القلبية، صباح الجلطة، صباح الشلل النصفي. جزبوا الحرية يوماً واحداً لتروا كم هي شعوبكم كبيرة وكم هي "إسرائيل" صغيرة. الكل حساس وشاعري وبشرته السياسية لا تتحمل التسييم العليل لهذه المرحلة.

أكتب للمطر، للحب، للحرية، للكرامة، للربيع، للخريف، أكتب لأعيش، في العالم العربي إذا دافعت عن أحد ستحتاج أنت أوتوماتيكياً من يدافع عنك، أنا الإنسان العربي، لو كانت لي حقوق كلب فرنسي أو جرو بريطاني، لصنعت المعجزات، أحلام "إسرائيل" أكبر من حدودها بكثير، فهي لو أعطيت جنوب لبنان طوعاً طالتت غداً بشمال لبنان لحماية جنوبه، ولو أعطيت لبنان لطالبت بتركيا لحماية أمنها في لبنان، ولو أعطيت تركيا لطالبت ببلغاريا لحماية أمنها في تركيا، ولو أعطيت أوروبا الشرقية لطالبت بأوروبا الغربية لحماية أمنها في أوروبا الشرقية، ولو أعطيت القطب الشمالي لطالبت بالقطب الجنوبي لحماية أمنها في القطب الشمالي. العربي لا يقال له، صباح الخير، إنما يقال له: صباح السكتة القلبية، صباح الجلطة، صباح الشلل النصفي. جزبوا الحرية يوماً واحداً لتروا كم هي شعوبكم كبيرة وكم هي "إسرائيل" صغيرة. الكل حساس وشاعري وبشرته السياسية لا تتحمل التسييم العليل لهذه المرحلة.

أكتب للمطر، للحب، للحرية، للكرامة، للربيع، للخريف، أكتب لأعيش، في العالم العربي إذا دافعت عن أحد ستحتاج أنت أوتوماتيكياً من يدافع عنك، أنا الإنسان العربي، لو كانت لي حقوق كلب فرنسي أو جرو بريطاني، لصنعت المعجزات، أحلام "إسرائيل" أكبر من حدودها بكثير، فهي لو أعطيت جنوب لبنان طوعاً طالتت غداً بشمال لبنان لحماية جنوبه، ولو أعطيت لبنان لطالبت بتركيا لحماية أمنها في لبنان، ولو أعطيت تركيا لطالبت ببلغاريا لحماية أمنها في تركيا، ولو أعطيت أوروبا الشرقية لطالبت بأوروبا الغربية لحماية أمنها في أوروبا الشرقية، ولو أعطيت القطب الشمالي لطالبت بالقطب الجنوبي لحماية أمنها في القطب الشمالي. العربي لا يقال له، صباح الخير، إنما يقال له: صباح السكتة القلبية، صباح الجلطة، صباح الشلل النصفي. جزبوا الحرية يوماً واحداً لتروا كم هي شعوبكم كبيرة وكم هي "إسرائيل" صغيرة. الكل حساس وشاعري وبشرته السياسية لا تتحمل التسييم العليل لهذه المرحلة.

أكتب للمطر، للحب، للحرية، للكرامة، للربيع، للخريف، أكتب لأعيش، في العالم العربي إذا دافعت عن أحد ستحتاج أنت أوتوماتيكياً من يدافع عنك، أنا الإنسان العربي، لو كانت لي حقوق كلب فرنسي أو جرو بريطاني، لصنعت المعجزات، أحلام "إسرائيل" أكبر من حدودها بكثير، فهي لو أعطيت جنوب لبنان طوعاً طالتت غداً بشمال لبنان لحماية جنوبه،

## الناتو ومخاوف الصدام.. لماذا يتبخر «الحلم الأوكراني»؟

❖ كيف

فيما يبدو ظاهرياً أن دخول التهديد الروسي لأوكرانيا مرحلة مساعي تفكيكها، يقربها من الانضمام لحلف الناتو لجماعتها، إلا أنه وفق شروط الحلف ذاته باتت كييف أكثر بعداً من أمل الانضمام له، لدرجة تقترب من الاستحالة. ويوضح خبراء لـ"موقع سكاى نيوز عربية" أن الوضع الجديد لأوكرانيا يتعارض مع شرطين للناتو لقبول الدول في عضويته، إضافة إلى أن دول الحلف لن ترغب في ضمها حرصاً على تفادي المزيد من التصعيد مع موسكو.

وعقب إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تأييد بلاده لاستقلال إقليم دونيتسك ولوغانسك في شرق أوكرانيا، وموافقة مجلس الاتحاد الروسي على إرسال ٦٠ ألف جندي ودروع ثقيلة لدعم الانفصاليين الموالين لموسكو، وجه مسؤولون أوكرانيون رسائل إلى دول الناتو لطلب المساعدة.

وقبل أيام أكد السفير الأوكراني لدى بريطانيا فاديم بريستايكو أن بلاده لن تعيد النظر في مساعي الانضمام للحلف العسكري.

ووجه بوتين حديثه إلى أوكرانيا للتخلي عن خطتها للانضمام للناتو، منوهاً إلى أن ذلك أساس الخلاف مع الغرب. ولج المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، إلى أن تخلي أوكرانيا عن طموحها يساعد في التفاوض بشأن الضمانات الأمنية التي تريدها بلاده.

أما الحلف نفسه، فقد اكتفى أمينه العام ينس ستولتنبرغ بالتأكيد على التزامه بتقديم الدعم لكيفية مواجهة التهديدات الروسية، داعياً موسكو للضحي في طريق الدبلوماسية.

ومنذ تأزم الوضع على الحدود الروسية الأوكرانية أكتوبر الماضي، لم يصدر الناتو تأكيدات أو نفي بشأن ضم أوكرانيا، رغم طلبات روسيا المتكررة بضمانات تمنع ذلك.

ويستعد خبير الشؤون الأوروبية محمد رجائي بركات، قبول دول حلف الناتو ضم أوكرانيا، حرصاً على عدم زيادة حدة التوتر مع روسيا.

ويضيف بركات، "الصعوبة تكمن أيضاً أنه في حالة دخول أوكرانيا للحلف، سيصبح الأخير مضطراً للدفاع عنها إذا شنت روسيا هجوماً عسكرياً وفق المادة ٥ من ميثاقها".

ومن جهة أخرى، يؤكد الخبير الاستراتيجي سمير راغب على أن أوكرانيا لن تنضم إلى حلف الناتو لأن "مقترح انضمامها كان في ٢٠٠٨، واعترضت دول ٨ في الحلف وقتها، وما زالت هذه الدول على موقفها، وهي تمثل أكثر من ثلث الناتو".

ويلفت راغب إلى أن حالة أوكرانيا لا ينطبق عليها شروط الانضمام للحلف، ومنها منع انضمام دولة على أرضها قوات أجنبية، فيما يتركز الروس في دونباس شرقي أوكرانيا، كما تمنع الشروط أي دولة في حالة حرب أو بها اضطراب أهلي، وهو ما تشهده أوكرانيا الآن.

يعد الرئيس الروسي في التقارب بين أوكرانيا والناتو تهديداً لبلاده، خاصة أن الحلف توسع بعد ١٩٩٩ بضم بولندا والتشيك والمجر، ويرى أن الوقت مناسب لتغيير النظام العالمي القائم والعودة لحدود ما قبل ١٩٩٧، مع إمكانية تشكيل اتحاد فيدرالي أو كونفدرالي، يضم بلاروسيا وأوكرانيا، وفق تقدير راغب.

ويضيف أن "موسكو تريد الإبقاء على الوضع الحالي في أوكرانيا، وخاصة إقليم دونباس وجزيرة القرم، حتى لا تصبح مؤهلة للانضمام لحلف الناتو".

وعقب حقبة الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفيتي، توسع الناتو في ضم دول، فانضمت مجموعة فيسغراد، ومجموعة فيلينيوس، والجبل الأسود ومقدونيا الشمالية.

ويرى راغب، أن "المطلوب من الناتو لنزع فتيل الأزمة هو إغلاق سياسية الأبواب المفتوحة، بتقديم ضمانات تمنع دخول كييف للحلف لمدة ما بين ١٠ و١٥ عاماً، خاصة أن الغرب لم يطلق أي رسالة طمأنة للروس طوال المفاوضات".

## الاحتلال الاسرائيلي يتوغل شرق خانينوس

❖ غزة

توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأربعاء، في أراضي المواطنين شرق الفخاري شرقي خانينوس جنوبي قطاع غزة.

وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال المغرزة بالجرافات والآليات العسكرية توغلت عشرات الأمتار في أراضي المواطنين شرق الفخاري وقامت بأعمال تجريف بالمنطقة.

## بوتن: مصالح روسيا غير قابلة للتفاوض لكني مستعد لحل دبلوماسي



❖ موسكو

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الأربعاء، أن مصالح بلاده وأمنها "غير قابلة للتفاوض"، مع تشديده في الوقت ذاته على أن موسكو مستعدة للبحث عن "حلول دبلوماسية" للزمنة الراهنة مع أوكرانيا والغرب.

وفي كلمة متلفزة، قال بوتن بمناسبة يوم الدفاع عن الوطن، "لا يزال بلدنا منتقها على الحوار المباشر والصريح لإيجاد حلول دبلوماسية لأكثر المشاكل تعقيداً".

وقال الرئيس الروسي قوله، "لكن مصالح مواطنينا وأمنهم غير قابلة للتفاوض بالنسبة لنا".

وطالب بوتن الدول الغربية بضمانات أمنية منها عدم انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي "ناتو"، ووقف تعزيز وجود الحلف عند حدود روسيا.

وأشار الرئيس الروسي إلى تهديدات تتعرض لها روسيا منها "التراخي في نظام ضبط الأسلحة"، و"النشاطات العسكرية لحلف شمال الأطلسي"، مشدداً على أن مخاوف بلاده لا تزال "من دون أجوبة".

وبشأن القدرات العسكرية الروسية، وعد بوتن بالاستمرار في تطوير قدرات الجيش والأسطول الروسيين و"التكنولوجيا الرقمية المتطورة".

والذكاء الاصطناعي، فضلاً عن الأسلحة "فرط الصوتية". يذكر أن روسيا طورت خلال السنوات الماضية صواريخ فرط صوتية تقول إنها "لا تقهر" لأنها قادرة على الالتفاف على كل الدروع الدفاعية الحالية.

وأقرت روسيا، التي يشتهر منذ أسابيع بأنها تعد لغزو أوكرانيا، استقلال منطقتين انفصاليين الموالين لها في شرق أوكرانيا، مما أثار الخشية من تصعيد عسكري عند حدود الاتحاد الأوروبي.

وعلى الصعيد الميداني، قال الجيش الأوكراني، الأربعاء، إن جندياً قتل وأصيب ٦ في قصف نفذته انفصاليون موالون لروسيا في شرق أوكرانيا في الساعات الأربع والعشرين الماضية مع استمرار انتهاكات وقف إطلاق النار بمستوى مرتفع.

وأضاف الجيش في صفحته على فيسبوك أنه رصد ٩٦ واقعة قصف من قبل انفصاليين في الساعات الأربع والعشرين الماضية مقارنة مع ٨٤ الثلاثاء.

وأشار إلى أن قوات الانفصاليين استخدمت المدفعية الثقيلة وقذائف المورتر ومنظومة "غراد" للصواريخ، وتتهم أوكرانيا روسيا بارتكاب عنف استفزازي، قائلة إنها تستخدمه كذريعة للاعتراف رسمياً باستقلال شرق أوكرانيا وتحريك قواتها إلى داخل المنطقة، الأمر الذي تسبب في أزمة يخشى الغرب أن تؤدي إلى اندلاع حرب شاملة.

## لأول مرة.. السعودية تحتفل «يوم التأسيس»

ومرت الدولة السعودية بثلاث مراحل تأسيسية عبر التاريخ، حيث تأسست الدولة الأولى قبل أكثر من ٣ قرون على يد الإمام محمد بن سعود وسطرت سجلاً حافلاً بالإنجازات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية التي عاشها أبناء الجزيرة العربية آنذاك، ثم جاء تأسيس الدولة السعودية الثانية على يد الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود والتي استمرت حتى قام الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود عام ١٩٠٢ بتأسيس الدولة السعودية الثالثة وتوحيدها باسم المملكة العربية السعودية، وسار أبناؤه الملوك من بعده على نهجه في تعزيز بناء هذه الدولة ووحدها حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

وتأتي ذكرى الاحتفال الأول بـ"يوم الرياض" أقامت المملكة العربية السعودية، الثلاثاء احتفالات لأول مرة بذكرى تأسيسها في عام ١٧٢٧ وذلك استزازاً بالجذور الراسخة للمملكة.

وذكرت وسائل إعلام رسمية أن الحكومة أعدت فعاليات تشمل عروضاً موسيقية عن التاريخ الحديث للمملكة وألعاباً نارية وعروضاً بطائرات مسيرة ومؤثرات صوتية يشارك فيها ٣٥٠٠ شخص. ويعد يوم التأسيس مناسبة وطنية ذات طابع احتفالي تستحضر فيه المملكة العربية السعودية قيادة وشعباً مسيرة ٣ قرون مضت وما تحملته من أحداث ومواقف خلدها كتب التاريخ والأسير وبرزت معالمها على امتداد الجزيرة العربية إذ لم تكن دولة وليدة بل تشكلت على مدى قرون ورسخت قواعد الدولة المتماصلة التي أرسى الحكم وجعلت أمن المجتمع في مقدمة اهتماماتها مع خدمة الحرمين الشريفين وتحقيق رغد العيش للمجتمع.

وتمت الدولة السعودية بثلاث مراحل تأسيسية عبر التاريخ، حيث تأسست الدولة الأولى قبل أكثر من ٣ قرون على يد الإمام محمد بن سعود وسطرت سجلاً حافلاً بالإنجازات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية التي عاشها أبناء الجزيرة العربية آنذاك، ثم جاء تأسيس الدولة السعودية الثانية على يد الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود والتي استمرت حتى قام الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود عام ١٩٠٢ بتأسيس الدولة السعودية الثالثة وتوحيدها باسم المملكة العربية السعودية، وسار أبناؤه الملوك من بعده على نهجه في تعزيز بناء هذه الدولة ووحدها حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

وتأتي ذكرى الاحتفال الأول بـ"يوم الرياض" أقامت المملكة العربية السعودية، الثلاثاء احتفالات لأول مرة بذكرى تأسيسها في عام ١٧٢٧ وذلك استزازاً بالجذور الراسخة للمملكة.

وذكرت وسائل إعلام رسمية أن الحكومة أعدت فعاليات تشمل عروضاً موسيقية عن التاريخ الحديث للمملكة وألعاباً نارية وعروضاً بطائرات مسيرة ومؤثرات صوتية يشارك فيها ٣٥٠٠ شخص. ويعد يوم التأسيس مناسبة وطنية ذات طابع احتفالي تستحضر فيه المملكة العربية السعودية قيادة وشعباً مسيرة ٣ قرون مضت وما تحملته من أحداث ومواقف خلدها كتب التاريخ والأسير وبرزت معالمها على امتداد الجزيرة العربية إذ لم تكن دولة وليدة بل تشكلت على مدى قرون ورسخت قواعد الدولة المتماصلة التي أرسى الحكم وجعلت أمن المجتمع في مقدمة اهتماماتها مع خدمة الحرمين الشريفين وتحقيق رغد العيش للمجتمع.

وتأتي ذكرى الاحتفال الأول بـ"يوم الرياض" أقامت المملكة العربية السعودية، الثلاثاء احتفالات لأول مرة بذكرى تأسيسها في عام ١٧٢٧ وذلك استزازاً بالجذور الراسخة للمملكة.

## الصين: سواصل السعي لتسوية القضية الفلسطينية

❖ بكين

قالت الصين، إنها ستواصل العمل دون كلل مع المجتمع الدولي من أجل التوصل إلى تسوية شاملة وعادلة ودائمة للقضية الفلسطينية، لتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

وأفاد متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في ساعة متأخرة من ليلة أمس، بأن الصين تبرعت يوم الأحد بـ ٥٠٠ ألف جرعة من لقاحات كورونا لفلسطين، لتعزيز قدرتها على مكافحة الجائحة.

وقال المتحدث في مؤتمر صحفي "هذه هي أحدث جهود الصين لمساعدة فلسطين في مكافحة كورونا، وتنمية الاقتصاد وتحسين رفاهية الشعب".

وأوضح أن قضية فلسطين هي جوهر قضية الشرق الأوسط، مضيفاً أن الصين تدعم باتساق وقوة، قضية الشعب الفلسطيني العادلة المتمثلة في استعادة حقوقه الوطنية المشروعة، وتدعم تعزيز السلطة الوطنية الفلسطينية، وتساند مختلف الفصائل الفلسطينية في تعزيز التضامن وتحقيق المصالحة الداخلية.

وأضاف أن الصين تدعو إلى عقد مؤتمر دولي للسلام بقيادة الأمم المتحدة، يشارك فيه الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن والأطراف المعنية في عملية السلام في الشرق الأوسط، مؤكداً أن الصين تشجع فلسطين وإسرائيل على استئناف محادثات السلام على أساس حل الدولتين.

## خبير أممي يدعو لوقف تصدير أسلحة لجيش ميانمار

❖ عمان

ناشد المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحالة حقوق الإنسان في ميانمار، توم أندروز، الدول المصدرة للأسلحة تعليق مبيعاتها من الأسلحة لجيش ميانمار فوراً.

وحدث مجلس الأمن على عقد جلسة طارئة بهدف مناقشة والتصويت على قرار يحظر عمليات نقل الأسلحة والتي يستخدمها جيش ميانمار للهجوم وقتل المدنيين.

ويحسب الموقع الرسمي للأمم المتحدة، أصدر أندروز تقريراً إلى مجلس حقوق الإنسان، اليوم الثلاثاء، يحدد الدول ومن بينها الدائمة العضوية في مجلس الأمن، والتي قامت بتزويد الأسلحة المستخدمة ضد المدنيين منذ الانقلاب العسكري.

وحدد المقرر الخاص الصين وروسيا وروسيا، على أنها الدول الأعضاء التي ظلت تزود المجلس العسكري بأسلحة من النوع الذي يتم استخدامه لمهاجمة المدنيين، منذ الانقلاب.

## مجلس الأمن يغلق ملف تعويضات العراق للكويت

❖ وكالات

أصدر مجلس الأمن الدولي بالإجماع قراراً أنه بموجب رسمياً تفويض "لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالتعويضات عن الأضرار الناجمة عن غزو العراق للكويت في ١٩٩٠" بعدما سددت بغداد كامل المبالغ المترتبة عليها للكويت وقدرها ٥٢,٤ مليار دولار.

وجاء في القرار إن مجلس الأمن "يقرر إنهاء تفويض اللجنة" ويعتبر أنها "أنجزت مهمتها".

وأضاف القرار أن مجلس الأمن "يؤكد أن الحكومة العراقية لم تعد مطالبة بأن تدفع للصندوق" الذي تديره اللجنة "نسبة من عائدات مبيعات صادراتها من النفط والمنتجات البترولية والغاز الطبيعي".

ويحسب القرار الذي صاغته المملكة المتحدة فإن مجلس الأمن "يؤكد أن عملية تقديم مطالبات اللجنة اكتملت الآن وبصورة نهائية، وأنه لن يتم تقديم أي مطالبات أخرى إلى اللجنة".

ورحب وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين أمام مجلس الأمن بالقرار، مؤكداً أن "العراق اليوم يطوي صفحة مهمة من تاريخه استمرت أكثر من ثلاثين عاماً".

وأضاف الوزير العراقي أن بلاده "تفتتح صفحة جديدة (...). حيث يسعى العراق إلى تعزيز أطر التعاون مع المجتمع الدولي وفي المقدمة منه منظمة الأمم المتحدة".

وأشاد حسين بنجاح "العمل مع لجنة الأمم المتحدة للتعويضات، معتبراً أنه "كان نموذجاً ناجحاً للعمل المتعدد الأطراف".

## كلهم يتامى.. عودة أبناء مقاتلي داعش إلى فرنسا تثير الاستياء

ولكن، في حال اتضح أن الأهماء لم يقم بأي فعل إجرامي، يبقى الأطفال بصحبتهن وتقدم لهم الدولة برامج للوقاية من التطرف إلى جانب الدعم النفسي والاجتماعي.

وفي هذا الشق، أشار الطبيب النفسي، سيرج هيفيز، الذي شارك في الندوة الصحفية التي نظمتها منظمة "العامل مع لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان"، قائلاً: "نحن نرى أطفالاً في كل مكان، وهم في حاجة إلى رعاية، وهم بحاجة إلى دعم، وهم بحاجة إلى علاج، وهم بحاجة إلى تعليم، وهم بحاجة إلى حياة أفضل".

ويوضح مدير المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، ترويج سباز، رفض فرنسا إعادة الأطفال المصحوبين بأهماءهم إلى أراضيها، إلى تخوفها من التهديد الإرهابي الذي قد تشكله هؤلاء الأهماء بالنسبة للأمن الداخلي لأنهم قد يشترن التطرف والإرهاب.

ويستطرد "في الحقيقة، أظن أن الرفض الفرنسي يتعلق بموقف سياسي أكثر مما هو تقني، إذ نجحت حكومات أوروبية كثيرة في جمع الدلائل والشواهد وقامت بخصوص تقنية بفضل بحث الادعاء العام لجان تحقيق في مهمة صعبة إلى عين المكان، إلا أن ما نلاحظه هو أن بعض الأحزاب السياسية الفرنسية ترى أن عودة المقاتلين ستؤدي إلى المزيد من التطرف على حساب شعبيتها في الانتخابات".

ويوضح مدير المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، ترويج سباز، رفض فرنسا إعادة الأطفال المصحوبين بأهماءهم إلى أراضيها، إلى تخوفها من التهديد الإرهابي الذي قد تشكله هؤلاء الأهماء بالنسبة للأمن الداخلي لأنهم قد يشترن التطرف والإرهاب.

ويستطرد "في الحقيقة، أظن أن الرفض الفرنسي يتعلق بموقف سياسي أكثر مما هو تقني، إذ نجحت حكومات أوروبية كثيرة في جمع الدلائل والشواهد وقامت بخصوص تقنية بفضل بحث الادعاء العام لجان تحقيق في مهمة صعبة إلى عين المكان، إلا أن ما نلاحظه هو أن بعض الأحزاب السياسية الفرنسية ترى أن عودة المقاتلين ستؤدي إلى المزيد من التطرف على حساب شعبيتها في الانتخابات".

ويوضح مدير المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، ترويج سباز، رفض فرنسا إعادة الأطفال المصحوبين بأهماءهم إلى أراضيها، إلى تخوفها من التهديد الإرهابي الذي قد تشكله هؤلاء الأهماء بالنسبة للأمن الداخلي لأنهم قد يشترن التطرف والإرهاب.

ويستطرد "في الحقيقة، أظن أن الرفض الفرنسي يتعلق بموقف سياسي أكثر مما هو تقني، إذ نجحت حكومات أوروبية كثيرة في جمع الدلائل والشواهد وقامت بخصوص تقنية بفضل بحث الادعاء العام لجان تحقيق في مهمة صعبة إلى عين المكان، إلا أن ما نلاحظه هو أن بعض الأحزاب السياسية الفرنسية ترى أن عودة المقاتلين ستؤدي إلى المزيد من التطرف على حساب شعبيتها في الانتخابات".

ويوضح مدير المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، ترويج سباز، رفض فرنسا إعادة الأطفال المصحوبين بأهماءهم إلى أراضيها، إلى تخوفها من التهديد الإرهابي الذي قد تشكله هؤلاء الأهماء بالنسبة للأمن الداخلي لأنهم قد يشترن التطرف والإرهاب.

وفي آخر عملية نفذتها فرنسا في شهر يناير من عام ٢٠٢١، تمت إعادة سبعة أطفال. وبعدها عرفت القضية جموداً كبيراً ترى لينا معلوف أنه "غير مبرر".

وتتابع في هذا السياق، "قامت السويد مؤخراً بإعادة ٢٥ طفلاً على الأقل رفقة أوليهم، وكأخاستان تعتبر من أولى الدول التي أعادت رعاياها. صحيح أن ذلك لم يجر بالسرعة التي نتمناها، لكن هناك استجابة مقبولة".

وتتبعه لينا معلوف إلى أن الأطفال خاصة، يتعاملون بحذر شديد مع عملية عودة هؤلاء الأطفال، إذ تتحقق جنائياً وتبحث في نسهم قبل أن تسمح لهم بالعودة".

ويشرح جاسم محمد أنه في حال ثبت تورط الأم في بعض الجرائم، تلجأ بعض الدول الأوروبية إلى اصطحاب الأطفال إلى دول خاصة أو يتم إيداعهم عند عائلاتهم.

ويشرح جاسم محمد أنه في حال ثبت تورط الأم في بعض الجرائم، تلجأ بعض الدول الأوروبية إلى اصطحاب الأطفال إلى دول خاصة أو يتم إيداعهم عند عائلاتهم.

ويشرح جاسم محمد أنه في حال ثبت تورط الأم في بعض الجرائم، تلجأ بعض الدول الأوروبية إلى اصطحاب الأطفال إلى دول خاصة أو يتم إيداعهم عند عائلاتهم.

ويشرح جاسم محمد أنه في حال ثبت تورط الأم في بعض الجرائم، تلجأ بعض الدول الأوروبية إلى اصطحاب الأطفال إلى دول خاصة أو يتم إيداعهم عند عائلاتهم.

ويشرح جاسم محمد أنه في حال ثبت تورط الأم في بعض الجرائم، تلجأ بعض الدول الأوروبية إلى اصطحاب الأطفال إلى دول خاصة أو يتم إيداعهم عند عائلاتهم.

ويشرح جاسم محمد أنه في حال ثبت تورط الأم في بعض الجرائم، تلجأ بعض الدول الأوروبية إلى اصطحاب الأطفال إلى دول خاصة أو يتم إيداعهم عند عائلاتهم.



ستواصل قدر الإمكان إعادة أطفال المقاتلين الفرنسيين من شمال شرق سوريا، مستبعداً أي إجراء مماثل لصالح الأشخاص البالغين.

ومصرح أنه فيما يتعلق بالقصر، ستتم "دراسة كل حالة على حدة". وأضاف، "نقوم في كل مرة بعمليات خطيرة للغاية. بالمنطقة ما زالت في حالة حرب".

ويشرح جاسم محمد أنه في حال ثبت تورط الأم في بعض الجرائم، تلجأ بعض الدول الأوروبية إلى اصطحاب الأطفال إلى دول خاصة أو يتم إيداعهم عند عائلاتهم.

وفي حال ثبت أن أهماءهم متورطون في جرائم ضد الإنسانية، فيجب أن تتم محاكمتهم وفق القانون الفرنسي الذي يتوفر على جميع الآليات لإجراء تحقيق دقيق".

وقبل يوم واحد من عقد هذه الندوة الصحفية، كرر وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، على قناة "فرانس ٥"، أن فرنسا

ستواصل قدر الإمكان إعادة أطفال المقاتلين الفرنسيين من شمال شرق سوريا، مستبعداً أي إجراء مماثل لصالح الأشخاص البالغين.

ومصرح أنه فيما يتعلق بالقصر، ستتم "دراسة كل حالة على حدة". وأضاف، "نقوم في كل مرة بعمليات خطيرة للغاية. بالمنطقة ما زالت في حالة حرب".

ويشرح جاسم محمد أنه في حال ثبت تورط الأم في بعض الجرائم، تلجأ بعض الدول الأوروبية إلى اصطحاب الأطفال إلى دول خاصة أو يتم إيداعهم عند عائلاتهم.

ويشرح جاسم محمد أنه في حال ثبت تورط الأم في بعض الجرائم، تلجأ بعض الدول الأوروبية إلى اصطحاب الأطفال إلى دول خاصة أو يتم إيداعهم عند عائلاتهم.

ويشرح جاسم محمد أنه في حال ثبت تورط الأم في بعض الجرائم، تلجأ بعض الدول الأوروبية إلى اصطحاب الأطفال إلى دول خاصة أو يتم إيداعهم عند عائلاتهم.

ويشرح جاسم محمد أنه في حال ثبت تورط الأم في بعض الجرائم، تلجأ بعض الدول الأوروبية إلى اصطحاب الأطفال إلى دول خاصة أو يتم إيداعهم عند عائلاتهم.

ويشرح جاسم محمد أنه في حال ثبت تورط الأم في بعض الجرائم، تلجأ بعض الدول الأوروبية إلى اصطحاب الأطفال إلى دول خاصة أو يتم إيداعهم عند عائلاتهم.

الولايات المتحدة، وتضيف معلوف في تصريح لـ"سكاى نيوز عربية"، "وضعية الأطفال كارثية من الناحية الأمنية والإنسانية. حياتهم مرعبة بحسب تقارير يونسيف، سواء على مستوى التغذية أو الصحة".

وبحسب التقارير الدولية، فإن هؤلاء الأطفال يفتقرون إلى الرعاية الطبية ويعانون من سوء التغذية. يواجهون درجات حرارة قصوى تزيد عن ٤٠ درجة في فصل الصيف و١٠ درجات تحت الصفر في فصل الشتاء يقضون طفولتهم محاطة بالأسلاك الشائكة، دون تعليم أو أبسط الحاجيات اليومية.

وعن تعامل الجانب الفرنسي مع هذا الوضع، ووفقاً لبيانات رسمية، فقد أكدت باريس أن الأولوية ستكون للأطفال اليتامى الذين لا يتوفرون على أهل داخل هذه المخيمات.

هذا الأمر تعتبره نائبة مدير المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية "مجحفاً"، وتؤكد بالقول، "تطالب فرنسا وجميع الدول الأوروبية باسترجاع رعاياهم من الأطفال بشكل عاجل، سواء كانوا يتامى أو لديهم أهماء، لأنهم ضحايا حرب ووضعية صعبة.

ووجهت خمس منظمات دولية غير حكومية، من بينها "يونسيف" ومنظمة العفو الدولية، و"هيومن رايتس ووتش" وممثلو عائلات فرنسية، صرخة إنذار بشأن أطفال المقاتلين الفرنسيين المحتجزين في سوريا.

وأكد الناشطون الحقوقيون، خلال ندوة صحفية في الخامس عشر من الشهر الجاري، أن نحو ٢٠٠ طفل فرنسي، يعيشون يوماً تحت تهديد خطر الموت في مخيمات "روح أفا"، شمال شرقي سوريا، حيث ما يزال الوضع متوتراً.

ويقتضي هؤلاء الأطفال شتاءهم الثالث أو الرابع على التوالي ومنهم من ولد هناك. ومنذ أن سمحت باريس بانطلاق عمليات إعادة، لم يعد إلا ٣٥ طفلاً، معظمهم من الأيتام إلى المخيمات الفرنسية، وهو عدد تراه المنظمات غير الحكومية محدوداً جداً، ولذلك، تحث على التحرك بشكل أسرع.

في هذا الشأن، تقول نائبة مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية، لين معلوف، "إن الأمم المتحدة تضم بالتأكيد مقاتلين كانوا تحت لواء تنظيم داعش، لكن في المقابل، هناك أشخاص أبرياء هربوا من الحرب واحتموا فيها، ولم يعد لديهم مقدورهم العودة إلى محل إقامتهم الأصلي. لهذا يجب الأخذ في عين الاعتبار هذه

في هذا الشأن، تقول نائبة مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية، لين معلوف، "إن الأمم المتحدة تضم بالتأكيد مقاتلين كانوا تحت لواء تنظيم داعش، لكن في المقابل، هناك أشخاص أبرياء هربوا من الحرب واحتموا فيها، ولم يعد لديهم مقدورهم العودة إلى محل إقامتهم الأصلي. لهذا يجب الأخذ في عين الاعتبار هذه

## مدرّب معان: ظروفنا صعبة وهدفنا الحفاظ على مقعدنا بالمحترفين

### وكالات

أكد المدير الفني لفريق معان لكرة القدم ديان صالح، صعوبة الظروف التي يعيشها النادي، ولاسيما فيما يتعلق بالتفاصيل المالية، مؤكداً في نفس الوقت جاهزية الفريق لاقتحام منافسات الموسم الكروي ٢٠٢٢، الذي ينطلق اليوم الخميس بإقامة بطولة الدرّج، وأوضح صالح أن شح الموارد المالية، تسببت في تقنين التعاقد مع عدد أكبر من اللاعبين، لافتاً إلى أنه حاول قدر الامكان في الفترة الماضية استقطاب لاعبين جدد تتناسب مطالبهم المالية، مع إمكانيات النادي المادية.

وأضاف مدرب معان في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، الثلاثاء، أن المنافسة على لقب بطولة الدرّج ليس هدفاً، والهدف الرئيسي يتمثل باستثمار البطولة برفع جاهزية اللاعبين فنياً وبدينياً، استعداداً للبطولة الأهم المتمثلة ببطولة دوري المحترفين التي تنطلق خلال شهر نيسان المقبل.

وأوضح أن الهدف الرئيسي لفريق معان، هو الحفاظ على مقعد الفريق في مصاف أندية المحترفين في الموسم الحالي، أملاً في تحسن الظروف في الموسم المقبل، وبالتالي البدء في البحث عن مراكز متقدمة في البطولات المحلية.

ولفت إلى استقطاب محترف يمني جديد، لإخضاعه للاختبارات قبل حسم موضوع التعاقد معه رسمياً.

وفيما يتعلق بإقامة بطولة الدرّج على ملعب الأمير محمد بالزرقاء، المزروع بالعشب الصناعي "الترتان"، قال صالح "كنا نرغب في إقامة مباريات الدرّج على ملاعب مزروعة بالعشب الطبيعي، للحفاظ على سلامة اللاعبين، ولكن ربما ظروف الاتحاد أجبرته على إقامة جميع مباريات بطولة الدرّج على ملعب الزرقاء"، متمنياً أن تنتهي البطولة دون حدوث إصابات عند اللاعبين الذين يشكون دائماً من اللعب على ملاعب من العشب الصناعي.

## معان يستقطب السوري أحمد المنجد

### وكالات

تعاقد نادي معان، مع المحترف السوري أحمد المنجد، لتمثيل الفريق خلال الموسم الجديد.

ورفع المنجد، العقود في مقر نادي معان، ويعتبر اللاعب مكسباً للفريق، في ظل ما يتمتع به من قدرات هجومية وتسديدات قوية، ويتواجد المنجد في الملاعب الأردنية منذ سنوات، وسبق له اللعب لشباب حوارة، وانضم لصفوف مغير السرحان، قبل فسخ عقده.

ويستعد فريق معان لبطولة درّج الاتحاد، حيث خاض مؤخراً مواجهة ودية، فاز فيها على الرمثا بنتيجة ٢-١.

وأوقعت قرعة بطولة درّج الاتحاد، فريق معان ضمن مجموعة قوية وصعبة، تضم إلى جانبه، الفيصلي والوحدات والجزيرة.

وتنطلق بطولة درّج الاتحاد الأردني، اعتباراً من ٢٤ فبراير/ شباط الجاري.

## مدرّب الرمثا يعلن استقالته



### وكالات

أعلن مراد الحوراني المدير الفني لفريق الرمثا، عن استقالته من منصبه بعد نحو شهر ونصف من التعاقد معه. وكتب الحوراني عبر حسابه في فيسبوك مساء الثلاثاء "الحمد لله رب العالمين، فرحة جمهور الرمثا الموسم الماضي كانت وما زالت الدافع لعمل". وأضاف "لكن مشيتة الله والظروف الصعبة والخاصة حالت دون استمراري في مسيرتي كمدرّب للرمثا". وأكمل "ومن هنا أقدم باستقالي وأعتذر عن عدم تكلمة المشاور متمنياً التوفيق للجميع". وتأتي استقالة الحوراني في وقت يستعد فيه فريق كرة القدم لافتتاح موسمها الجديد بلقاء مغير السرحان في بطولة الدرّج، وتسربت أخبار في الأيام القليلة الماضية بأن الرمثا في طريقه لإجراء تعديلات على جهازه الفني، قبل أن ينفي الناطق الإعلامي محمد أبو عاقولة أمس لكوورة صحة ما يتردد مؤكداً ثقة الإدارة في قدرات الحوراني.

## الوحدات يحتفظ بثلاثي موهوب

### وكالات

أنجزت إدارة نادي الوحدات، توقيع عقود احترافية للاعبين فريق الوحدات تحت ١٩ سنة، وهم الثلاثي محمد هشام، محمد علي "تريلا"، سيف النصيرات.

وكشف نادي الوحدات عبر موقعه الرسمي أن التعاقد مع هؤلاء جاء بتوصية من المدير الفني للفريق الأول البرازيلي فييرا في ظل ما قدمه اللاعبون من مستويات فنية مميزة تؤهلهم لتمثيل الفريق الأول في أقرب فرصة.

وجرى حفل التوقيع في مقر النادي بمخيم الوحدات بحضور نائب رئيس النادي ضباب خليل، وأمين السر عوض الأسمر والمدير المالي للنادي ومسؤول الملف الآسيوي بسام شلباية. من جانبه أكد عوض الأسمر في تصريحات لموقع ناديه، أن سياسة مجلس الإدارة الحالي تهدف إلى المحافظة على اللاعبين الشباب المميزين من أبناء الفئات العمرية، مضيفاً أن نادي الوحدات يعتبر منجماً للاعبين المميزين.

الجدير ذكره أن محمد هشام ومحمد علي "تريلا" وسيف نصيرات كانوا ضمن لاعبي فريق تحت ١٩ سنة، الذي أحرز لقب الدوري في الموسم الماضي برصيد زاخر من الانتصارات بقيادة المدرب محمود شلباية.

## الأردن يستضيف لبنان في مواجهة مثيرة بتصفيات مونديال السلة



### وكالات

لبنان سيعزز من آماله في التأهل، ويدهفه للدخول بروح معنوية عالية قبل مواجهة إندونيسيا المقررة الأحد المقبل في تصفيات المونديال.

### مساندة فاعلة

نظراً لأهمية المباراة للأردن، فقد قام اتحاد اللعبة بتوفير كافة مقومات النجاح والتحفيز بعدما أصدر قراراً بالسماح للدخول لجماعته بالمجان بهدف ضمان مؤازرة اللاعبين.

وقام نادي الوحدات اليوم الأربعاء كذلك بدعوة جماهيره إلى مساندة منتخب الأردن في مباراة لبنان، ووفقاً للتعليمات، فإنه سيسمح بدخول الجماهير بنسبة "٥٠٪" من سعة الصالة، حيث ستكون أولوية الدخول لمن يأتي للملعب.

### تغيير الصورة

سيكون وسام الصوص مدرب الأردن أمام تحد كبير لإثبات قدراته الفنية بعدد انتكاسة البطولة العربية. وكان الصوص قد أكد في تصريحات

يستضيف منتخب الأردن اليوم الخميس، نظيره اللبناني على صالة الأمير حمزة بن الحسين، في النافذة الثانية من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة السلة.

ويبحث منتخب الأردن عن انتفاضة حقيقية على صعيد الأداء والنتائج، بعد خيبة الأمل التي زرعها بقلوب جماهيره إثر الانتكاسة التي تعرض لها مؤخراً في البطولة العربية التي أقيمت في دبي، حيث تعرض لأربع خسائر واحتل المركز الأخير.

وتعرض منتخب الأردن للخسارة في آخر مواجهة جمعتها أمام نظيره اللبناني في البطولة العربية مؤخراً، بنتيجة "٥٢-٦٤".

وكان منتخب الأردن تبادل الفوز مع نظيره السعودي في النافذة الأولى، ليستقر ثالثاً برصيد "٣" نقاط.

بدوره فإن منتخب لبنان يتصدر المجموعة بسجل ناصع وبرصيد "٤" نقاط بعدما حقق الفوز مرتين على إندونيسيا. ويذكر منتخب الأردن أن الفوز على

## الحديد يعقد مؤتمراً صحفياً لإعلان استقالته من الفيصلي



### وكالات

يعقد رئيس الهيئة المؤقتة لإدارة الفيصلي الأردني، المهندس نضال الحديد، مؤتمراً صحفياً، اليوم الخميس، للحديث عن عدة أمور تخص النادي، وإنجازات الهيئة المؤقتة منذ توليها دفة القيادة.

وتوقعت عدة مصادر بأن يتقدم الحديد باستقالته من منصبه، حتى يتسنى له الترشح لانتخابات مجلس إدارة الفيصلي.

وكان نضال الحديد قد أعلن في وقت سابق، نيته خوض انتخابات رئاسة نادي الفيصلي.

ويأتي عقد المؤتمر الصحفي، في اليوم الذي تفتتح فيه بطولة درّج الاتحاد، حيث ينتظر الفيصلي، خوض لقاءات قوية.

وأوقعت قرعة درّج الاتحاد، الفيصلي في المجموعة الثانية، وتضم فرق الوحدات والجزيرة ومعان.

## غرز الدين محرباً لسيدات الاتحاد الأردني



### وكالات

أعلن نادي الاتحاد الأردني لكرة القدم، تعاقد مع المدرب اللبناني وائل غرز الدين، ليكون مديراً فنياً لفريق السيدات لكرة القدم. وكان كوورة أول من أعلن عن استقالة المدرب غرز الدين من تدريب منتخب سيدات لبنان، حيث كشف عن مفاوضات بينه وبين فريق أردني.

ويعتبر غرز الدين أحد أبرز المدربين اللبنانيين بالإضافة إلى كونه حاصل على شهادات عليا بالتدريب، كما يعمل محاضراً أيضاً. وكان غرز الدين قد أشرف على تدريب سيدات منتخب لبنان في السنوات الـ١٠ الأخيرة، وحقق مجموعة من النتائج الالفتة مهن.

ويسافر المدرب خلال الأيام القليلة المقبلة إلى الأردن من أجل الإشراف على فريقه الجديد وبداية رحلة جديدة في مسيرته التدريبية.

## يوفنتوس مهدد بفقدان نجمه لفترة طويلة

### وكالات

يواجه ماسيميليانو أليجيري المدير الفني ليوفنتوس، خطر فقدان أحد لاعبي الفريق لفترة طويلة، بعدما تعرض للإصابة خلال مواجهة فياريال.

وحل يوفنتوس ضيفاً على فياريال، على ملعب لا سيراميا، في اللقاء الذي انتهى بالتعادل الإيجابي (١-١). في ذهاب منافسات دور الـ١٦ بدوري أبطال أوروبا، على أن يلتقي الفريقان مجدداً في العودة بتورينو، الشهر المقبل.

وفي الدقائق الأخيرة من اللقاء، تعرض ويستون ماكيني، لاعب خط وسط يوفنتوس، لإصابة قوية في القدم، لم يستطع على إثرها استكمال المباراة، ليخرج في الدقيقة ٨١.

وذكر موقع "توتو ميكراتو ويب" الإيطالي، أن إصابة ماكيني سيئة، وأن هناك أنباء عن إصابته بكسر في مشط القدم، ما يعني غيابه عن المشاركة لفترة طويلة.

وظهر ماكيني محملاً من عضوين بالجهاز الطبي، أثناء خروجه من الملعب وذهابه لمقاعد البدلاء.

## نجم الزمالك الأسبق على رادار كيروش قبل موقعتي السنغال

### وكالات

يواصل الجهاز الفني لمنتخب مصر بقيادة البرتغالي كارلوس كيروش، التحضير والتجهيز لمباراتي الفراعنة أمام السنغال، يومي ٢٥ و ٢٩ مارس/ آذار المقبل، ضمن المرحلة النهائية لتصفيات كأس العالم.

ويحسب مصدر في منتخب مصر لموقع كوورة، فإن الجهاز الفني لمنتخب يراقب محمد إبراهيم لاعب سيراميا كليبواترا الحالي والزمالك السابق، تمهيداً لضمه للفراعنة خلال المرحلة المقبلة.

ويتابع جهاز المنتخب، إبراهيم، الذي ظهر بإداء مميز أمس ضد غزل المحلة، في الجولة العاشرة للدوري، في اللقاء الذي انتهى بالتعادل السلبي بدون أهداف.

ويدرس الجهاز الفني لمنتخب مصر جدياً ضم محمد إبراهيم، إذا استمر بنفس المستوى في المباريات المقبلة لفريقه، خاصة وأنه يجيد اللعب في مركز ٨ وهو ما يجعله أحد الحلول أمام كيروش.

ويعود المدرب البرتغالي الأربعة إلى القاهرة، بعد قضاء فترة إجازة في البرتغال، عقب مشاركة منتخب مصر في بطولة كأس الأمم الأفريقية التي أقيمت في الكاميرون.

## شباب العقبة يتعاقد مع مهاجم جزائري

### وكالات

تعاقد نادي شباب العقبة مع المهاجم الجزائري رياض عبودي بهدف تعزيز قدرات الفريق، الذي يستهل مشواره في الموسم الجديد عبر بطولة درّج الاتحاد التي تفتتح بعد غد الخميس. ويتنظر أن يشكل عبودي إضافة مهمة للقدرات الهجومية لفريق شباب العقبة الطامح للإعلان عن بداية قوية في الموسم الجديد.

وكان شباب العقبة قد تعاقد قبل نحو شهر مع مهاجم جزائري وهو أسامة عقار.

وحافظ شباب العقبة على معظم لاعبيه ممن مثلوه في المواسم الماضية مثل عيسى السباح وحمام الأسمر ومحمد الحسنات وأحمد أبو حلاوة إلى جانب التعاقد مع حارس المرمى محمد خاطر.

ويأمل فريق شباب العقبة إلى تحقيق نتائج إيجابية في بطولة درّج الاتحاد بعدما حل في مجموعة ضمت إلى جانبه فرق الحسين إربد والصريح والسلط.



## أجويرو: كنت معرضاً للإصابة بنوبة قلبية

### وكالات

كشفت الأرجنتيني سيرجيو أجويرو، مهاجم برشلونة المعتزل مؤخراً، عن تفاصيل جديدة بشأن الأزمة الصحية التي تعرض لها ودفعته للاعتزال وهو في سن ٣٣ عاماً. وتعرض أجويرو لوعكة صحية خلال مباراة برشلونة وديبورتيفو ألافيس بالليجا، ونقل على إثرها للمستشفى، وتبين وجود مشاكل متعلقة بضربات القلب، ليعلن بعدها اعتزال كرة القدم.

وانضم أجويرو إلى برشلونة في الصيف الماضي، قادماً من مانشستر سيتي، في صفقة انتقال حر، بعد انتهاء عقده في ملعب الاتحاد.

وقال أجويرو في تصريحات لشبكة "TYC" الأرجنتينية، "ضربات قلبي كانت سريعة جداً، ساستمر في التحقيق لمعرفة ما حدث لي، لأنني كنت بصحة جيدة جسدياً".

وزاد، "كنت معرضاً للإصابة بنوبة قلبية بسهولة، ولا أعرف هل الذي تعرضت له بسبب فيروس كورونا أو اللقاح أو شيء آخر".



وأضاف، "بعد انتقالني لبرشلونة، لم يتبق لي سوى بضعة سنوات في الملاعب، ولكن الأمور مرت أسرع مما أتخيل، اتفقت مع البارسا على منحي ما يستطيعون دفعه الآن، لم أعد أهتم بالمال مقابل ما فعلته في أتلتيكو مدريد ومانشستر سيتي". وتابع، "كنت قادراً على الوصول إلى كأس

## شركس: البنك المركزي تبني أفضل الممارسات لتعزيز منظومة الأمن السيبراني

عمان

أكد محافظ البنك المركزي الدكتور عادل الشركس، أن البنك المركزي ركز جهوده خلال السنوات الماضية على تعزيز الأمن السيبراني لدى المؤسسات العاملة في القطاع المصرفي.

وقال، خلال افتتاح الملتقى المصرفي العربي للأمن السيبراني بدورته الثالثة بعنوان، "الأمن السيبراني وتحديات الاستقرار المالي وجهوزية التحقيق الجنائي"، الذي جاء بتنظيم من جمعية البنوك واتحاد المصارف العربية، إن البنك أصدر تعليمات التكيف مع المخاطر السيبرانية، لتكون بمثابة الركيزة في توجيه جميع مؤسسات القطاع المصرفي بضرورة حوكمة الأمن السيبراني، وإدارة المخاطر السيبرانية.

وبيّن شركس خلال الملتقى الذي يستمر لمدة يومين، أن البنك المركزي عمل في مطلع العام الحالي على استحداث وحدة خاصة للاستجابة لحوادث السيبرانية للقطاع المالي والمصرفي، بالشراكة مع القطاع المصرفي، والتي تعمل بالتنسيق مع المركز الوطني للأمن السيبراني، حيث باشرت الوحدة بوضع أطر الحوكمة والسياسات والتعليمات اللازمة لتعزيز منظومة الأمن السيبراني لمؤسسات القطاع المالي والمصرفي، وتعزيز جاهزية وقدرة هذا القطاع على مواجهة المخاطر السيبرانية والاستجابة، وصولاً إلى وضع وتنفيذ برامج أمنية ومعايير لتقييم كفاءة وفعالية الضوابط الأمنية السيبرانية، وقياس مستوى النضج لكل مؤسسة.

وأشار إلى أن البنك مستمر بالقيام بأعمال الرقابة على المعلومات والتكنولوجيا المصاحبة لها في مؤسسات القطاع المالي والمصرفي، وتنفيذ إجراءات التفتيش الميداني على أعمالها ونشاطاتها للتأكد من سلامتها، واكتشاف الانحرافات والخالفات التي قد تعرض تلك المؤسسات لاختراقات سيبرانية.

وأكد شركس أن البنك المركزي حرص خلال السنوات الماضية على تطوير البنية التحتية للقطاع المالي بما فيها أنظمة الدفع الإلكتروني، وذلك ضمن اهتمامه في تعزيز الشمول المالي، من خلال توفير الخدمات المالية الرقمية التي تمكن من الانتقال من بيئة دفع ورقية إلى الكترونية، كنظام "إي فواتيركم"، والدفع بالهاتف النقال (JoMoPay)، حيث أصبحت تسويات المدفوعات الإلكترونية تشهد اقبالا بين الأردنيين، إذ بلغت ما يقارب 14 مليار دينار خلال العامين الماضيين.

وبيّن شركس أن البنك المركزي يمضي اليوم في التوجه نحو تنظيم البنوك الرقمية المتكاملة في المملكة، والتي تقوم بإتمام متطلبات إنشاء العلاقة المصرفية وتقديم الخدمات والمنتجات وتنفيذ العمليات المصرفية مع عملائها عن بعد (دون قيود زمنية أو مكانية) باستخدام منصات الإنترنت وتطبيقات الهاتف النقال وغيرها من القنوات الإلكترونية القائمة في حلول التقنيات الحديثة. وأشار إلى أنه، وفي ظل هذه التوجهات نحو الاعتماد على التكنولوجيا بشكل أكبر في القطاع المالي والمصرفي في الأردن، لا يمكن بأي حال من الأحوال إغفال المخاطر المتزايدة للهجمات السيبرانية التي تعتبر المؤسسات المالية والمصرفية هدفا جذابا لم نظر لدورها الحيوي في الوساطة المالية، ما قد يهدد الاستقرار المالي.

وبيّن شركس أن أهمية حماية الأنظمة والشبكات والبرامج تضاعفت في الأونة الأخيرة ضد الهجمات الرقمية التي تهدف عادة إلى الوصول إلى المعلومات الحساسة، واستغلالها للحصول على الأموال أو تعطيل المعاملات التجارية، حيث أصبح الأمن السيبراني جزءا من منظومة الأمن الاقتصادي والقومي لأي دولة، وباتت هذه المسألة مطروحة بشدة على أجندة اجتماعات الجهات الرقابية والإشرافية والمؤسسات المالية مع التزايد الكبير في حجم وتعقيدات الهجمات السيبرانية، خصوصا أن حجم الخسائر العالية الناجمة عن هذه الهجمات قد وصلت إلى 6 تريليونات دولار في عام 2021، وفقاً لتقديرات الاتحاد الدولي للاتصالات، حيث تشير دراسة لصندوق النقد الدولي إلى أن عدد الهجمات السيبرانية تضاعف 3 مرات على مدار العقد الماضي، ولا تزال الخدمات المالية هي الأكثر استهدافا منها.

وأشار إلى أن أبرز أسباب الهجمات السيبرانية التي قد تهدد استقرار النظام المالي تتمثل في خطر التركيز وعدم وجود بدائل لعدد من المؤسسات المالية ذات الأهمية النظامية والبنية التحتية للأسواق المالية، وكذلك خسارة الثقة التي تنتج عن وقوع حدث سيبراني، إلى جانب زيادة الترابط بين مكونات النظام المالي الذي يوسع من مخاطر العدوى، ما يؤدي إلى انتشار العدوى عبر النظام المالي بأكمله.

وبيّن شركس أن تقديرات البنك الدولي تشير أيضا إلى أن قطاع الخدمات المالية يشهد هجمات سيبرانية تفوق القطاعات الأخرى بنسبة 65 بالمئة، الأمر الذي يوجب على الجهات الرقابية والإشرافية والمؤسسات المالية العمل بنهج تشاركي وتوحيد الجهود لبناء منظومة شاملة لإدارة الأمن السيبراني على مستوى القطاع لتوفير بيئة سيبرانية آمنة وموثوقة لحماية المعلومات والأعمال ورفع مستوى الجاهزية للاستجابة للحوادث السيبرانية.

## الملك يدق جرس الإصلاح الاقتصادي والاستجابة لمتطلبات المستقبل

عمان

(بترا - سيف الدين صوالحة)

منذ تسلم جلالة الملك عبدالله الثاني مقاليد الحكم وهو يدق جرس الإصلاح الاقتصادي، إيماناً من جلالتة بأن البلاد زاخرة بالفرص التي لم تستثمر بعد، لكن محركات التغيير بطيئة وتعرقلها البيروقراطية وغياب البرامج العابرة للحكومات.

ويعد أيام قليلة ستكون ورشة العمل الاقتصادية الوطنية التي ستطلق أعمالها تحت عنوان "الانطلاق نحو المستقبل، تحرير الإمكانات لتحديث الاقتصاد"، محط انظار الجميع للخروج بخريطة طريق تترجم إلى خطط عمل.

ويشدد جلالة الملك دائما على أن الوضع الاقتصادي وتطوير المشاريع والأفكار لتسريع النمو وتوفير فرص العمل هي أولويات المرحلة المقبلة، مع أهمية مشاركة مختلف أطياف المجتمع والقطاعات الاقتصادية لتوسيع عملية الحوار والتشراكة.

فالإصلاح الاقتصادي الذي يتطلع اليه جلالة الملك يجب أن يكون عابرا للحكومات ومكموما بخطط عمل ذات أطر زمنية ومؤشرات أداء قابلة للقياس، بعيدا عن البرامج المحلية التي تنتهي برحيل الحكومة.

وعبر جلالة الملك خلال لقائه الثلاثاء شخصيات اقتصادية، عن امهله بأن تسهم مخرجات الورشة في تسريع النمو الاقتصادي، وتوفير فرص العمل، وتحسين الخدمات، وتمكين القطاعات المعنية، مؤكدا أهمية تضافر الجهود ومواصلة التعاون والتنسيق بين جميع مؤسسات الدولة لتنفيذ المشاريع في العديد من القطاعات الحيوية التي تساهم في الحد من البطالة. وستقد ورشة العمل الاقتصادية الوطنية يوم السبت المقبل في الديوان الملكي الهاشمي على مدى خمسة أسابيع، وتجمع 300 من الاقتصاديين وأصحاب الاختصاص لبلورة رؤية اقتصادية وخريطة طريق لتحفيز النمو وإيجاد الفرص الاقتصادية وتحسين نوعية الحياة والخدمات الأساسية للأردنيين.

وستطوي أعمال الورشة قطاعات حيوية هي الزراعة، الأمن الغذائي، الطاقة، المياه، التعدين والاتصالات، تكنولوجيا المعلومات، الأسواق، الخدمات المالية، الرعاية الصحية، التجارة، وقطاعات الصناعة، السياحة، التعليم، سوق العمل، النقل والخدمات اللوجستية، التنمية الحضرية، التغيير المناخي، الصناعات الإبداعية، السياسة المالية، التشغيل، والاستثمار وبيئة الأعمال.

وكان جلالتة وجه في رسالته للأردنيين بمناسبة عيد ميلاده الستين، لوضع رؤية شاملة وخريطة طريق محكمة لسنوات المقبلة، تضمن إطلاق الإمكانات، لتحقيق النمو الشامل المستدام، الذي يكفل مضاعفة فرص العمل المتاحة لأبنائنا وبناتنا، وتوسيع الطبقة الوسطى ورفع مستوى المعيشة لضمان نوعية حياة أفضل للمواطن.

ويذكر الاقتصاد الوطني بالكثير من الفرص خصوصا في قطاعات التعدين والطاقة، والطاقة المتجددة وتكنولوجيا المعلومات والسياحة وخدمات الرعاية الصحية والزراعة والصناعات الإبداعية، يحميها استقرار سياسي وأمني، ومكانة عالمية واحترام مقدر من مختلف الدول. ويأمل اقتصاديون تحدثوا لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، باتخاذ إصلاحات إجرائية سريعة على المدى القصير.



بالتوازي مع إعداد خريطة طريق على المديين المتوسط والطويل، لتحفيز النمو الاقتصادي وتشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية.

وأشاروا إلى ضرورة رسم خريطة الإصلاح الاقتصادي بكل وضوح، وملازمة التحديات التي تواجه القطاعات الاقتصادية، سيما التعقيدات البيروقراطية والاجراءات الادارية التي تعرقل العمل وتؤخر على بيئة الاستثمار. ودعا إلى إعادة النظر بالكثير من التشريعات والقوانين الناظمة، وتحقيق الإصلاحات الاقتصادية المنشودة، وجدد تشجيع الاستثمارات للحد من الفقر والبطالة، ودعم الشركات والتركيز على المشاريع الرأسمالية الكبرى.

وقال رئيس غرفة تجارة عمان خليل الحاج توفيق، إن الإصلاح يتطلب تعديل إجراءات قائمة واتخاذ قرارات جديدة تتناسب مع حجم التحديات الاقتصادية، وتعديل التشريعات الناظمة للحياة الاقتصادية.

وشدد الحاج توفيق على ضرورة تشخيص الواقع الاقتصادي بكل قطاعاته، وعلى نحو صريح وفعال، والأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل قطاع وتحدياته ومشاكله، بواسطة قيادات وشخصيات ذات خبرات وطنية كقوة.

وأكد أن المرحلة الثانية تستدعي وضع وصفة وطنية تناسب الإمكانات المتاحة، وتلبي طموح المواطنين، مبيّنا أن الدعم والضمان الملكي لخرجات الورشة التي أشار إليها جلالة الملك في رسالته للأردنيين، يعني إصلاحا حقيقيا، أسوة بالإصلاح السياسي.

وقال، إن "مصلحة المواطن والمستهلك يجب أن تكون الهدف لجميع الأطراف، كونه الحلقة الأضعف التي تنتظر الوقوف إلى جانبها في زيادة دخلها وتشغيل الشباب، وتنمية المحافظات، والحد من الفقر".

ويرى الخبير الاقتصادي المهندس موسى السالكت أن الإصلاح الاقتصادي مهم جدا، وهو ما يؤكد عليه جلالة الملك عبدالله الثاني باستمرار، مؤكدا ضرورة العمل على تحديث المنظومة الاقتصادية أسوة بالسياسية.

## وزير الاستثمار يبحث مع سفير تونس العلاقات الاقتصادية بين البلدين

عمان

بحث وزير الاستثمار المهندس خيرى عمرو مع السفير التونسي لدى المملكة خالد السهيلي، العلاقات الثنائية والموضوعات ذات الاهتمام الاقتصادي المشترك.

وأكد الوزير عمرو حرص الحكومة على توطيد وأواصر التعاون المشترك بين البلدين، وتعزيز العلاقات الثنائية، معرباً عن حرصه على بذل كل الجهود لتوسيع آفاق التعاون في المجالات كافة، خاصة الاقتصادية والاستثمارية، بما يحقق طموحات البلدين الشقيقتين.

من جانبه، أكد السفير التونسي عمق العلاقات الأردنية التونسية، ووصفها بأنها استراتيجية، داعياً إلى ضرورة فتح آفاق جديدة لعلاقات البلدين في المجالات التجارية والاستثمارية، مشيراً لارتباط البلدين باتفاقيات ثنائية تشكل عاملاً معززاً لمسيرة العمل المشترك. وحضر اللقاء أمين عام وزارة الاستثمار زاهر القطارنة ونائب السفير محمد علي بنحبيب والمحقق التجاري بالسفارة عاطف الغرياني.

## اتفاقية تعاون بين المطاعم السياحية وجامعة عمان الأهلية

عمان

وقعت جمعية المطاعم السياحية وجامعة عمان الأهلية، اتفاقية تعاون في مجال الترويج وتطوير تخصص إدارة الضيافة وفنون الطهي التابع كلية إدارة الأعمال في الجامعة.

وتهدف الاتفاقية أيضاً إلى تسهيل تدريب الطلبة وتوظيف الخريجين، ومنح خصومات لأبناء العاملين في المطاعم السياحية الراغبين بالالتحاق في هذا التخصص، إضافة إلى العمل مع الجمعية من أجل تحقيق أهدافها في رفع مستوى المهنة وتطويرها ونشر الوعي السياحي بين أعضائها.

وتشمل الاتفاقية التي وقعها رئيس الجامعة الدكتور ساري حمدان، ورئيس الجمعية عصام فخر الدين، التوعية بأهمية العمل في هذا القطاع الحيوي الهام، وتنمية السياحة وتنشيطها بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار، وتأهيل العمالة الأردنية لإحلالها مكان العمالة الأجنبية.

وتمن فخر الدين، في بيان للجمعية الأربعاء، الجهود المبذولة من قبل إدارة الجامعة في إعداد تخصصات تتواءم مع احتياجات السوق ومتطلبات أصحاب العمل، بحيث يكون الخريج مؤهلاً للانخراط مباشرة في سوق العمل. وقال حمدان عن سعادته في هذا التعاون، مؤكداً استعداد الجامعة لتقديم جميع السبل والطرق لدعم وإنجاح التخصص.

## الضمان الاجتماعي تتسلم 4 جوائز تميز عالمية

عمان

تسلمت المؤسسة العامة لضمان الاجتماعي، 4 جوائز دولية بالتميز، عن 4 ممارسات فضلى خلال احتفالية رسمية نظمتها الجمعية الدولية لضمان الاجتماعي (الايسا) في مقرها بمدينة جنيف، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي.

وقال مدير عام المؤسسة الدكتور حازم رحاحلة، خلال مشاركته في الاحتفالية، إن فوز المؤسسة بشهادات التميز والتقدير الدولية يعتبر إنجازاً وطنياً قيماً على المستوى الدولي يضاف إلى الإنجازات الوطنية التي حققتها المؤسسة، وإن هذا التميز يأتي نتيجة للجهود المتراكمة التي يبذلها العاملون بالمؤسسة في تقديم أفضل الخدمات المتميزة لجمهورها العزيز.

وبيّن أن المؤسسة فازت بجميع الجوائز التي تقدمت بها خلال العام الماضي، حيث حصلت على جائزة مع تقدير خاص من قبل الجمعية لتميز المؤسسة بالتحول الإلكتروني في تقديم خدماتها ومناقفها استجابة لاحتياجات متلقي الخدمة، وعلى جوائز تميز لكل من برنامج "رعاية المرتبط بتمكين الأمومة لتمكين المرأة"، وتأسيس الفرع الرقمي باعتباره آلية جديدة لمواجهة التحديات، وبرنامج "استدامة" التشاركي بين الحكومة والمؤسسة المتعلق بدعم استدامة القطاع الخاص.

وبيّن مدير إدارة التعاون الدولي في المؤسسة محمود المعايطة، من جهته، أنه كان مؤسسة الضمان دور فاعل واستباقي لمساندة العاملين والمنشآت الاقتصادية في القطاع الخاص في أعقاب جائحة كورونا، حيث استجابت بشكل سريع بتوفير برامج حماية اجتماعية حديثة وأكثر شمولية وتنفيذها بشكل تدريجي بما يتواءم مع التحديات الاقتصادية والحالة الوبائية بهدف المحافظة على العاملين في سوق العمل واستدامة عمل المنشآت.

وأشار المعايطة إلى أن قرار لجنة التحكيم الدولية المستقلة بتتويج المؤسسة بتلك الجوائز يأتي في إطار مسابقة جوائز الممارسات الفضلى لهيئات التأمينات الاجتماعية في إقليم آسيا والباسيفيك التي أطلقتها الجمعية الدولية عام 2021.

يشار إلى أن الجمعية الدولية لضمان الاجتماعي (ISSA)، هي منظمة دولية تابعة للأمم المتحدة تضم تحت مظلتها أكثر من 327 هيئة ومؤسسة ضمان وتأمينات اجتماعية في أكثر من 150 دولة حول العالم، وتسعى إلى تعزيز تبادل المعارف والخبرات والدراسات الخاصة بالضمان الاجتماعي بين أعضائها وتشرف على إدارة برامج جوائز الممارسات الفضلى.

## مستو يتأسس اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للطيران المدني

عمان

ترأس رئيس مجلس مقوضي هيئة تنظيم الطيران المدني رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للطيران المدني الكابتن هيثم مستو، اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة العربية في دورته الرابعة والسنتين التي انطلقت أعماله في العاصمة الغربية الرباط.

وأكد مستو في كلمة له، أهمية عقد الاجتماع لاستحقاقات قانونية وفنية وتنظيمية حسب متطلبات المنظمة العربية للطيران المدني ومتابعة تنفيذ توصيات وقرارات الدورات السابقة والتي تتم ترجمتها إلى خطط وبرامج عمل تنفذ بشكل حثيث ضمن اللجان الفنية للمنظمة.

وتمن مستو الدور الكبير الذي تقوم به المنظمة والتي كانت لجانها عملت بجد للوصول لنتيجة التنسيق العربي المسبق للمحافل الدولية الهامة مثل مؤتمر العالي المستوى لمنظمة الطيران المدني الدولي والإيكاو حول تداعيات فيروس كورونا 2021، وكانت النتيجة وللمرة الأولى في تاريخ المنظمة أن يتم طرح أوراق العمل باسم الكتلة العربية التي تمثلها المنظمة وليس بشكل فردي للدول وهو الأمر الذي يعطي وزناً أكبر من ناحية التأثير ويعتبر مؤشراً إيجابياً على العمل العربي المشترك في مجال الطيران المدني.

## الرواجبة: قطاع تكنولوجيا المعلومات العراقي واعد للشركات الأردنية

عمان

أكد ممثل قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في غرفة تجارة الأردن المهندس هيثم الرواجبة، أن السوق المحليّة زاخرة بالفرص الواعدة بالنسبة للشركات الأردنية العاملة بقطاع تكنولوجيا المعلومات.

وأشار في بيان على هامش مشاركته بزيارة وفد من شركات القطاع الخاص بمجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات برئاسة وزير الاقتصاد الرقمي والريادة أحمد الهنائدة إلى العراق، إلى أن السوق العراقية مهمة للشركات الأردنية لا سيما مع توجهات الحكومة العراقية للتحول الرقمي.

وتضمنت الزيارة تنظيم ملتقى الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الأردني - العراقي بدعوة من وزير الاتصالات العراقي أركان الشيباني.

وأوضح أن شركات تكنولوجيا المعلومات الأردنية موجودة منذ سنوات بالسوق العراقية من خلال شركات تجارية مع نظيرتها العراقية، مشيراً إلى وجود اهتمام عراقي للتعاون مع المملكة بمجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتقديم كل التسهيلات لدعم وجودها هناك.

ودعا أصحاب الأعمال العراقيين للاستثمار بقطاع تكنولوجيا المعلومات بالأردن والاستفادة من المزايا والحوافز المتوفرة سواء كانت إعفاءات ضريبية وبنية تحتية متطورة وايد عاملة ماهرة ومؤهلة.

وأوضح الرواجبة، أن اللقاءات مع الجانب العراقي أظهرت وجود فرص كبيرة للشركات الأردنية في السوق العراقية خصوصاً بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مشيراً إلى أن العراق يحتاج





# تاريخ حافل بالمجد



بقلم د.

عبد الرحمن بن عبد الله المشيقع

عضو مجلس الشورى السابق

رئيس مجلس أمناء جامعة المستقبل

تريث التاريخ راقماً فمدوناً لسيرة المجد الخالد في مسيرة المملكة العربية السعودية عبر حقب وآماد طوال قد توالى عليها شاهدة على قوة العزم والحزم والمراس ومشاهدة لأحداث جسام في ميادين الكفاح الوطني والنضال الملحمي الذي ظل يرنو لتأسيس هذه البلاد المباركة على أسس قومية فتبقى المملكة دائماً وأبداً على قلب رجل واحد تحت ظل لواءها السامق الذي شرف بحمل بيرق كلمة التوحيد على سنام عليائه ليبقى قائماً في كيائها شكلاً ومضموناً. تقود مسيرتها الماجدة قيادة رشيدة واعية حاملة لهذا الإرث التالذ والمجد السائد. وقد أردت من خلال هذه السطور أن أشارك ذكرى يوم التأسيس المجيد الذي حياه الأمر السامي بهذه الحفاوة الجديرة به أن جعل منه يوماً وطنياً آخر وكان للقدر موعداً منذ المبتدأ لتأسيس الدولة وتوحيد الكلمة عضداً وسنداً للأمة جمعاء فالدولة السعودية الأولى أو إمارة الدرعية كما كان يطلق عليها هي دولة تأسست في وسط الجزيرة العربية عام 1744م - 1233هـ أسسها محمد بن سعود آل مقرن أمير الدرعية والذي اتخذها عاصمة لدولته وقد تبني محمد بن سعود مؤسس الدولة السعودية الأولى الدعوة الإصلاحية التي وضع ركانها الإمام محمد بن عبد الوهاب منطلقاً من عقيدة التوحيد وقد توسعت الدولة السعودية الأولى حتى بلغت أوج عظمتها في عهد آخر أمرائها وهما سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود وعبد الله بن سعود حيث استطاعت ضم الإحساء كما توجهت جحافل جيوشها مسيطرة على معظم سواحل الخليج العربي. ولما بلغت الدولة السعودية الأولى إلى هذا المرتقى الشامخ بهذه الانتصارات لم يبرق ذلك للدولة العثمانية بأن ترى هذا النفوذ للدولة السعودية الذي يزداد يوماً بعد يوم ممتداً إلى مكة والمدينة المنورة لما تمثلهما من رمزية دينية في وجدان المسلمين فقام محمد علي باشا بتسيير حملات عسكرية باتجاه مناطق سيطرة آل سعود، وقد تمكنت تلك الحملات أخيراً من احكام سيطرته على هذه المناطق.

وتواعد القدر مرة أخرى مع الدولة السعودية الثانية حيث تعد الدولة السعودية الثانية هي من أهم المراحل في تاريخ المملكة والتي تم تأسيسها في عام (1240هـ - 1824م) إلى (1309هـ - 1891م) على يد الأمير تركي بن عبد الله آل سعود رحمه الله والذي جعل عاصمتها الرياض. وقد تولى الأمير تركي مقاليد الأمور ومن بعده ابنه فيصل حيث كنفا جهودهما لإعادة توحيد البلاد وقد خاضت الدولة السعودية الثانية مجموعة من المعارك أدت إلى انتصاراتها إلا أن النزاعات الداخلية أدت إلى ضعفها مما كان سبباً في سقوطها. وكان الموعد الأجل للقدر مع الدولة السعودية الثالثة التي تعتبر الامتداد الطبيعي ونمواً مطرداً للدولتين الأولى والثانية حيث تعد الوريثة الشرعية لهما لانبعاثها من هذا الإرث التاريخي المشرق. وكان ذلك على يد الملك عبد العزيز آل سعود الذي تمكن من استعادة مدينة الرياض وتأسيس الدولة السعودية الحديثة والمعاصرة بعد سلسلة من المعارك التي أرخت للنضال المجيد والكفاح الممتد في مسيرة تأسيس وتوحيد المملكة فجمع الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه القلوب وأف بيتها فتوحات الصفوف والسواعد وقامت الجموع على قلب رجل واحد لإقامة هذا الكيان الزاخر بالقيم فأعد العدة والعتاد وانطلق برجاله يقطع الصحاري ويطوي الفيافي مناضلاً ومجاهداً ورافعاً لرؤية التوحيد ماضياً على خطى آبائه وأجداده بحنكة وحكمة ورأي سديد. ويطل التاريخ من شرفته الشاهقة ليرمق ركباً مقدماً يمضي بخطى وثقة نحو الظهور والظفر والتقدم والازدهار فيزداد البناء تماسكاً وقوة ورفعة وعزة يوماً بعد يوم فكان يوم التأسيس الخالد للمملكة العربية السعودية. إن هذا الحدث التاريخي الهام لمرحلة التأسيس الذي منحه الأمر السامي شهادة تقدير ودرع الحفاوة ليبقى خالداً في خلد الاجيال المتعاقبة جيلاً بعد جيل. إنه يوم التأسيس الذي قاد ليوم توحيد المملكة فقاد بدوره إلى كثير من المنجزات والمتغيرات والتحويلات والتطورات في مختلف الميادين والمجالات الاقتصادية والاجتماعية والنهضة العلمية والسياسية والأمنية وغيرها من المجالات المستحدثة التي ظهرت خلال هذه الفترة وقد كان هذا اليوم بداية للانطلاق نحو الإنجازات المجيدة لحاضر مشرق ومستقبل باهر.

وتبقى المملكة دائماً وأبداً ذات المكانة الرفيعة بالقمة والطليعة في قلوب المسلمين بمشارك الأرض ومغاربها لما تقوم به من أعمال جلية على المستوى الدولي والانساني ودعمها الدائم المستديم من المساعدات المتواصلة المادية منها والمعنوية لكثير من الدول الاسلامية والعربية والصديقة لأن المملكة تعد دائماً وأبداً نموذجاً للعطاء الصادق والدعم الغير محدود. فهذه هي مملكة الانسانية في ذكرى يوم تأسيسها نسأل الله لها دوام الأمن والأمان والنهضة والاستقرار والتقدم والازدهار وأن يحفظ الله حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز.